الخميس
٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٥
٨ رجب ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
١.٢٠ شيكل
30.11.1995
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 167/52



سوريا افرجت عن حوالي الف سجين سياسي

* لندن – الوكالات – جاء في بيان صادر عن منظمة العفو الدولية، امس الاربعاء، ان السلطات السورية افرجت، في تشرين الثاني الجاري، عن نحو الف سجين سياسي بموجب عفو اصدره الرئيس حافظ الاسد.

ويشير البيان ان «مئات السجناء، وربما اكثر من الف» افرج عنهم لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للحركة التصحيحية في ١٦ تشرين الثاني.

واشادت منظمة العفو بهذا القرار «الذي يثبت ان الحكومة السورية خطت خطوة على طريق احترام حقوق الانسان». واعربت عن املها في ان يؤدي هذا القرار «الى الافراج عن جميع سجناء الرأي والسجناء السياسيين».

واكدت المنظمة، انها «ستطلب اسماء الاشخاص الذين تم الافراج عنهم والاشخاص الذين سيتم الافراج عنهم قريبا».

واكد البيان ان بين السجناء الذين تم الافراج عنهم عدة اشخاص على علاقة بـ «الاخوان المسلمين» اضافة الى بعض السجناء الاجانب.

وقالت منظمة العفو ان بين السجناء الذين افرج عنهم الطبيب النسائي احمد البيروتي، المعتقل منذ العام ١٩٨٣. وقد دعت المنظمة دمشق الى الافراج عن «المحامي رياض الترك (٦٤ عاما) المسجون منذ ١٥ عاما من دون محاكمة».

(٣٠٠٦) اطفال تعرضوا لاعتداءات جنسية وعنف، عام (١٩٩٤)

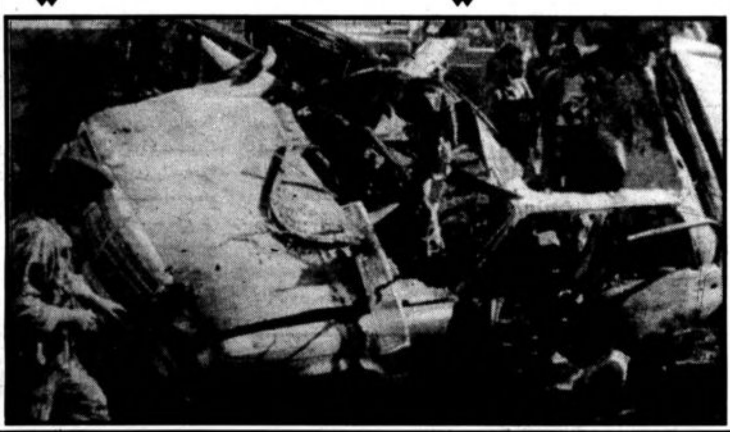
(ص ١٦)

اللجنة التنفيذية تعقد اجتماعها السبت القادم

(ص٢)

بانتظار اوامر القيادة العليا

الجيش في حالة تأهب قصوى في الجنوب اللبناني



استمرار حرب «الاستنزاف» بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ومقاتلي «حزب الله»

* جرح عنصرين لحديين ومقتل مدني لبناني وجرح آخرين * الطائرات الاسرائيلية تشن غارات على القرى والبلدات اللبنانية المحررة *

(ص٣)

خلال الاحتفالات بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، امس

التأكيد على وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتفلت القوى التقدمية والمحبة للسلام والمؤيدة لاحقاق الشعب الفلسطيني لحقوقه وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره، امس الاربعاء، بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ففي عمان نظمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا «اسكوا» مساء امس، احتفالا بهذه المناسبة وقد وجه رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، تحية شكر الى الاحتفال مشيرا فيها الى ان الاحتفال بهذا اليوم هو تعبير عن ارادة النضال وترجمة القناعات والمبادئ وتحويلها الى واقع في الحياة الدولية. وأضاف ان شعبنا يتطلع في هذه المرحلة المصيرية الى استمرار التضامن وتكثيفه.

وتحدث الدكتور حازم البيلاوي، وكيل السكرتير العام للامم المتحدة الامين التنفيذي لـ «اسكوا» قائلا ان «احتفالنا هذا العام، وقد بدأت ملامح السلام تلوح بقوة، يدعو الى التفاؤل بامكانية حل الصراع العربي – الاسرائيلي على اسس تكفل انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا وتجريد المنطقة من اسلحة الدمار الشامل، ذلك النزاع الطويل الذي استنزف ولا يزال يستنزف موارد اقتصادية هائلة، كان يمكن ان توجه لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية لدول «اسكوا»».

وشكرت الدكتورة ريما خلف، وزيرة التخطيط الاردنية، «اسكوا» على تنظيم هذا الحفل. وأكدت دعم الاردن لفلسطين، ودعت الى مزيد من التعاون الاردني – الفلسطيني.

ونظم في عاصمة زيمبابوي، هراري، احتفال للمناسبة ذاتها حضره وزير الاعلام بالاضافة الى عدد كبير من المسؤولين في وزارة الخارجية وأعضاء برلمان زيمبابوي وعدد من سفراء الدول المعتمدين في هراري.

وأكد وزير اعلام زيمبابوي استمرار تضامن حكومة وشعب زيمبابوي مع الشعب الفلسطيني لتحقيق اهدافه السياسية الوطنية.

وشكر علي حليمة، سفير دولة فلسطين في زيمبابوي، شعب وحكومة زيمبابوي على استمرار دعمهم للشعب الفلسطيني وجهود السلام.

وتلقى عرفات عددا من برقيات التهنئة بالمناسبة، بينها برقية من رئيس جمهورية زيمبابوي، روبرت موغابي. وكذلك من الامين العام للحزب الشيوعي القبرصي، ديمتريس كريستوفياس، وسكرتير علاقات مجلس السلام القبرصي، مايكل اوليمبوس، والامين العام للجنة الصداقة القبرصية – العربية، دونيس كريستوفينيس.

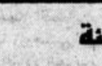
وأكدت جميعها على دعم مسيرة السلام والجهود المبذولة من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وتطور الشعب الفلسطيني.

ودعت وزارة الاعلام الفلسطينية الاسرة الدولية الى العمل بكل الوسائل كي تتحول قرارات الشرعية الدولية، الخاصة بفلسطين الى واقع ملموس.

وقال البيان للوزارة، ان ذلك يتطلب ممارسة كل الضغوط على اسرائيل لاعادة جميع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ووقف اية اجراءات من شأنها الاضرار بمستقبل عملية السلام. وشدد على ضرورة ان تقر اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني بالعودة الى ارضه وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية.

من ناحيته ناشد بيان لمفوضية التوجيه الوطني في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية المجموعة الدولية الاستمرار في الدعم والتضامن مع القضية الفلسطينية العادلة من خلال الوفاء بعهودها التي اتخذتها على عاتقها، والداعية لبناء دولة مستقلة فلسطينية عصرية حضارية مبنية على اسس الديمقراطية والمحبة للسلام.



خلال المجمع الراعوي – «السينودس» من اجل لبنان

دعوة رجال الدين المسيحيين اللبنانيين الى التخلي عن حياة البذخ والترف

● مستشار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى: «لا معنى للبنان من دون مسيحييه ومسلميه» ●

● الفاتيكان – «و.ص.ف» – دعا النائب البطريركي للارمن الكاثوليك في القدس، اندريه بيدوغلويان، رجال الدين المسيحيين اللبنانيين الى التخلي عن حياة البذخ والترف الاجتماعي، في كلمة القاها امام السينودس من اجل لبنان ونشرها الفاتيكان، امس الاربعاء.

وقال بيدوغلويان ان «مظاهر الترف في بعض شققنا ومكاتبنا وسياراتنا وتصرفاتنا وزياراتنا في المجتمع الباذخ تصدم ابناءنا المؤمنين، في حين ان زياراتنا للفقراء نادرة جدا».

واعتبر بيدوغلويان، الذي دعي للمشاركة في اعمال السينودس من اجل لبنان بناء على طلب البابا يوحنا بولس الثاني، ان نهضة داخل رجال الدين المسيحيين قد «تكون السلاح الفعال ضد الاتهامات التي توجه الينا، ليس فقط من الاعداء المعلنين للكنيسة، انما ايضا، من عدد من ابنائنا المؤمنين البسطاء والطيبين المصدومين بقلة المحبة الموجودة لدى بعض الآباء، الذين يسعون الى حياة الترف. هؤلاء المؤمنون الذين تتملكهم المرارة من سلطة روحية تبدو لهم غير مبالية وعاجزة عن فهم صعوباتهم».

وأثار عدد كبير من الاساقفة، وكذلك الوفود الارثوذكسية والمسلمة على السواء، والمدعوة بصفة مراقب، اهمية المجمع الراعوي «كضرورة حيوية» في لبنان وأهمية قيام حوار مع الديانات الاخرى لا سيما الاسلام.

وأكد سعود المولى، مستشار رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، ان «لا معنى للبنان من دون مسيحييه ومسلميه».

وقال «يجب ان نتوقف عن الاحلام. علينا ان نندمج جميعا في الدولة: العدالة والمساواة والكرامة للجميع وبين الجميع. المسلمون واعون تماما ان لا كرامة ولا امن ولا استقرار في بلد ما اذا شعر قسم من مواطنيه انه مغبون في كرامته وفي امنه وفي حقوقه».

وتابع «علينا ان نعرف كيف نصحح الاخطاء، ونزيل الظلم بالتضامن والوفاق» معتبرا ان «العدالة الاجتماعية مرتبطة بالوحدة الوطنية والسلام الاهلي وكذلك بتحرير الاراضي المحتلة من جانب اسرائيل في جنوب لبنان و «عودة جميع المهجرين بكرامة وأمن».

اللجنة التنفيذية تعقد اجتماعها السبت القادم

*** الزعنون: «اعضاء المجلس التشريعي المنتخبون اعضاء شرعيون في المجلس الوطني» ***

* رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – صرّح سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، بأن اللجنة التنفيذية ستعقد اجتماعا لها يوم السبت القادم، بحضور الاعضاء الموجودون في الضفة الغربية ومنطقة سلطة الحكم الذاتي، وسيتم خلاله مناقشة الملاحظات التي قدمها ما يقارب (٦٠) عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني المتواجدين في الاراضي المحتلة. جاءت هذه التصريحات بعد انتهاء الاجتماع الذي عقد، امس الاربعاء، في مقر بلدية البيرة.

وقال الزعنون: «ان الاجتماع كان ناجحا، ويدل على اهمية الملاحظات والآراء التي استمعنا اليها، وان التعديلات التي طرحت من قبل الاعضاء، لاقت استحساننا وتقديرا من الاعضاء المجتمعين».

ومن الجدير ذكره ان المجتمعين طالبوا بتأجيل موعد الانتخابات.

وقال الزعنون: «ان هذه اللقاءات تعتبر تشاورية لاستماع الآراء». وعن الذين سيتم انتخابهم وعددهم (٨٣) عضوا، قال «انهم سيصبحون اعضاء طبيعيين في المجلس الوطني، وسيتم فيما بعد بحث وضع باقي الاعضاء البالغ عددهم (١٠٤) اعضاء، والذين يعتبرون من استحقاقات الداخل».

واضاف الزعنون: «ان وجهات النظر التي طرحت اليوم كانت مطروحة في السابق في اجتماعات السلطة الوطنية، وان هذه الآراء لم تأخذ بها السلطة ولا مانع بأن يقوم من يطرحها، بتناولها في الاجتماعات الدورية والتي ستوصلها رئاسة المجلس للسلطة».

واكد الزعنون «ان المجلس الوطني سينجح في تحقيق مهامه وعقد اجتماعاته في المراحل القادمة اذا اقدمت اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية، ومن بعض المناطق التي لم تنسحب منها في قطاع غزة، اضافة الى اطلاق سراح المعتقلين وعودة الفلسطينيين من الخارج، وازالة بؤر الاستيطان من كافة مدن وقرى الضفة الغربية وخاصة الخليل».

واشار الزعنون الى ان الاعضاء المجتمعين استحسنوا النص الذي يقول «بأنه لا يجوز لعضو المجلس الوطني الفلسطيني ترشيح نفسه لعضوية المجلس التشريعي، الذي سيتم انتخابه في العشرين من كانون الثاني من العام المقبل الا اذا قام بنقل ملفه من دائرة الخارج بموجب كتاب مصادق عليه من رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني، وفي حال عدم فوز اي مرشح من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني فانه يفقد عضويته في هذا المجلس».

وعن اصرار اسرائيل على عقد المجلس الوطني بعد شهرين من الانتخابات القادمة قال الزعنون: «على اسرائيل ان تلتزم بتطبيق الالتزامات المتمثلة في ازالة المستوطنات واطلاق سراح المعتقلين وحق العودة والانسحاب من بقية المناطق. حيث ان هناك كثيرا من القضايا تأخرت اسرائيل في تنفيذها والالتزام بها».

رغم تعهدها للمحكمة العليا

زوجة الحاخام موشيه ليفنجر تستمر في اهانة موسسة القضاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت زوجة الحاخام العنصري موشيه ليفنجر، مريام، امس الاربعاء، المثول امام محكمة الصلح للنظر في قضيتها. وبذلك اهانت المحكمة العليا خاصة وجهاز القضاء بشكل عام.

وكان رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك، قبل يوم الخميس الاخير، التماس زوجة الحاخام موشيه ليفنجر ضد اعتقالها، وأطلق سراحها، بعد ان تأكد من استقامتها وصدقها وأنها ستحترم المحكمة وتمثل فيها في المرة القادمة!

وكانت محكمة الصلح في القدس قررت تمديد اعتقال مريام ليفنجر لعشرة ايام، بعد ان احضرتها الشرطة بالقوة الى قاعة المحكمة، بتهمة الاعتداء على افراد الشرطة واهانتهم، لكنها استأنفت الى العليا ضد اعتقالها.

وقال الحاخام ليفنجر، تعقيبا على استهتار زوجته بالمحاكم، «ان زوجتي ترفض التعاون مع الجهاز القضائي، لانني اتعرض دائما وزوجتي الى الرشق بالحجارة من الاولاد العرب، والشرطة لا تحرك ساكنا، بينما انشغلت بعائلة ليفنجر».

وحول اهانة المحكمة العليا وعدم احترام رئيسها قال موشيه ليفنجر، «ان زوجتي لم تتعهد بالتعاون مع الجهاز القضائي».

لقاء اليوم

●● مع: د. ماجد الحاج، رئيس مركز دراسات وتطوير التعليم العربي في اسرائيل.

●● حول: مؤتمر التعليم العالي لدى العرب في اسرائيل.

نسبة الطلاب الجامعيين العرب (٥٪) فقط!

● نظم مركز «دراسات وتطوير التعليم العربي» في اسرائيل، امس الاربعاء، وأمس الاول، الثلاثاء، مؤتمر التعليم العالي لدى العرب في اسرائيل، تخللته المداخلات والمحاضرات التقييمية للوضع الحالي والنظرة للمستقبل.

حول الموضوع تحدثنا مع د. ماجد الحاج، رئيس المركز.

*** «الاتحاد» – ما هي الدوافع التي ادت الى عقد المؤتمر؟**

– د. ماجد الحاج: «قبل المؤتمر عقدت الايام الدراسية والندوات بدعوة من «المركز» وجهات اخرى، لكن الجديد في المؤتمر انه لاول مرة يعقد مؤتمر شمولي يتطرق الى جميع جوانب وقضايا التعليم العالي في الوسط العربي، والمشاكل التي يواجهها الطلاب، قبل وخلال وبعد الدراسة الجامعية، بما في ذلك الاعداد والتحضير في المدارس الثانوية والاعدادية والتوجيه المهني وامتحانات البسيخومتري، والمشاكل التي يواجهها الطلاب لقبولهم في الجامعات والتأقلم فيها وضائقة العمل للاكاديميين وسياسات الحكومات المتعاقبة والوعود الفارغة، كل ذلك بحث لوضع استراتيجية توظف للنهوض بالتعليم العالي».

*** «الاتحاد» – وما هو عدد الطلاب العرب في الجامعات ونسبتهم من مجموع الطلاب الجامعيين؟**

– د. ماجد الحاج: «في دراسة اعددتها عن الموضوع تؤكد استنادا الى الواقع، ان عدد الطلاب العرب في الجامعات هو خمسة آلاف طالب وطالبة من مجموع (١٢٠) الف طالب جامعي، اي نسبة (٣.٥٪)، واذا خصمنا من العدد الكلي عدد الذين يتعلمون في الكليات ودار المعلمين يكون مجموعهم خمسة آلاف من مئة الف طالب جامعي، اي نسبة (٥٪)».

*** «الاتحاد» – وما هو السبب؟**

– د. ماجد الحاج: «هناك مشاكل عديدة يواجهها الطلاب العرب، تبدأ من قضية التسجيل للجامعة والفوارق في نتائج الامتحانات. وتشير دراسة عن الموضوع الى ان نسبة الطلاب العرب الحاصلين على «البجروت» ويسجلون للجامعة، بعد سنة الى ست سنوات من انهاء الثانوية، هي (٢١٪) بينما عند اليهود (٤١٪). واذا اخذنا بعين الاعتبار ان نسبة الطلاب اليهود الحاصلين على «البجروت» هي ثلاثة اضعاف الحاصلين على «البجروت» عند العرب، نصل الى نتيجة ان نسبة الطلاب اليهود من كل جيل، الذين يبدأون الدراسة الجامعية، ستة اضعاف، بمعنى انه من كل مجموعة جيل من (١٩ – ٢٥) عاما، يبدأ (١٥٪) من اليهود دراستهم الجامعية، بينما (٣٪) عند العرب. ومن المهم التأكيد على مشكلة «البسيخومتري». وأشار د. يوآب كوهين، في مداخلته في المؤتمر، الى ان الفارق بين المعدل التحصيلي للطلاب العرب واليهود هو (٨٠) نقطة لصالح اليهودي، وذلك يعطيه افضلية للقبول في الجامعة».

*** «الاتحاد» – وهل تساهم العادات والتقاليد في المجتمع العربي، التي يفرض تقييدات على تعلم الفتاة، في انخفاض نسبة الطلاب الجامعيين العرب؟**

– د. ماجد الحاج: «قريبا وخلال سنوات قليلة سنرى ان نسبة الفتيات الجامعيات ستتساوى وربما ستفوق نسبة الطلاب الجامعيين العرب. ونشهد نهضة مباركة في توجه الطالبات العربيات الى الجامعات، وعقدت جلسة خاصة في المؤتمر عن الفتيات والتعليم، تبين ان نسبتهن اليوم من مجموع الطلاب العرب هي (٤١٪)، وأن نسبة الطالبات العربيات، اللواتي تقدمن لامتحان «البسيخومتري» الاخير، كانت (٤٥٪). وهذا يشير الى ان الفتيات يعملن لكسر الحواجز والتقاليد وارتياد الجامعات، الامر الذي يترك بصماته الايجابية على تطوير ادوات تطوير ورقي المجتمع، الامر الذي يخلق بدوره جيلا مثقفا ومتقبلا لحقوق المرأة ورفع مكانتها في المجتمع».

*** «الاتحاد» – وكيف سيساهم المؤتمر بأبحاثه في قبول الطلاب العرب للجامعات؟**

– د. ماجد الحاج: «اعلن د. يوآب كوهين في المؤتمر، انه اضيف موعد ثالث للطلاب العرب، للتقدم لامتحانات «البسيخومتري»، الامر الذي سيزيد من امكانيات الحصول على علامات افضل. وأن جزءا كبيرا من الاسئلة في السنة القادمة سيكون باللغة العربية. وقدمت عدة محاضرات في المؤتمر.. اكدت انه على كل جامعة ان تفحص نفسها في قضية قبول الطلاب العرب وهل فعلت ما فيه الكفاية للتسهيل على الطلاب العرب لدخول الجامعات. وهل قدمت لهم الاطر الملائمة. ونحن نطمح لكي لا يكون المؤتمر مجرد ابحاث اكاديمية، وسنعمل على ترجمة كل التوصيات والابحاث الى لغة عملية. وتحضير اوراق عمل حول كل موضوع نوقش. وسترسل المواد الى السلطات المختصة ورؤساء الجامعات ورؤساء السلطات المحلية العربية وكل من له علاقة لاطلاعهم على هذه الامور وتحويل الخلاصة من المؤتمر لاداة نضالية في ايدي الجماهير العربية وفي اتجاه عدم تحديد الطموحات. ومواصلة الضغط والنضال للحصول على الحقوق».

*** «الاتحاد» – وماذا مع ضائقة العمل، فهناك ظاهرة الاكاديميين العاطلين عن العمل، او الذين لا يعملون في المجالات التي تخصصوا فيها؟**

– د. ماجد الحاج: «يجب ان لا تخلق ضائقة العمل لدى الاكاديميين امرا واقعا. لقد خلق العمل في غير مجال التخصص الاحباط، وبالتالي تراجعت نسبة التسجيل للجامعات، لكن منذ عام (٩٢) نرى توجها مباركا. وهذا يتطلب منا النضال لتطوير انفسنا وتطوير القاعدة الاقتصادية في مرافق ومجالات تساعد في خلق اماكن عمل».

*** «الاتحاد» – وماذا مع المناهج وهل تؤهل الطالب للجامعة؟**

– د. ماجد الحاج: «احدى العراقيل امام وصول الطلاب العرب للجامعات تبدأ من الفوارق في جهازي التعليم، العربي واليهودي. ومنها ان المدرسة العربية تلقن وتقتل الابداع والتفكير، وعليهما تبنى الدراسة وأسسها. لذلك المطلوب التغيير الجذري لكل المناهج والمضامين ووضع رؤيا علمية صحيحة تدعم بالارقام لتكون فعالة اكثر. واستبدال الايداع بالابداع».

*** «الاتحاد» – هل تعتقد ان هناك حاجة لاعادة انتخاب لجان للطلاب العرب والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين وكيف يمكنكم المساهمة في ذلك؟**

– د. ماجد الحاج: «جرى بحث خاص لقضية الاكاديميين والتغيير الاجتماعي. واحدى الحلقات المفقودة هي مساهمة الاكاديميين في تغيير الاوضاع، وتجدر الاشارة الى نهضة السبعينات التي شارك في قيادتها الجامعيون، وتجدر الاشارة، ايضا، الى طرح رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، الذي اصدر نداء لاعادة تنظيم بيت الطلاب والنضال الدائم وليس الموسمي وتنظيم الاتحاد القطري بشكل فعال وبناء، يساهم في تطوير الاوضاع».

❑ سهيل قبلان ❑

بانتظار اوامر القيادة العليا

الجيش في حالة تأهب قصوى في الجنوب اللبناني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ساد الجنوب اللبناني، امس الاربعاء، الهدوء الحذر، فيما بقيت قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل في حالة تأهب قصوى بانتظار اوامر القيادة العليا.

هذا واستمرت حرب «الاستنزاف» بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ومقاتلي «حزب الله» في الجنوب اللبناني.

اذ انفجرت، ظهر امس، عبوة ناسفة بينما كانت تمر قافلة اسرائيلية – لحدية مؤللة في الشارع الرئيسي في مرجعيون.

وأصيب جراء هذه العملية عنصران لحديان، وقصفت مدفعية قوات الاحتلال المنطقة المحاذية لوقوع الانفجار بحثا عن واضعيها.

وشن الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح امس، غارات جوية على قرى وبلدات الجنوب اللبناني دون ان تسفر عن وقوع ضحايا، وواصلت الطائرات الاسرائيلية التحليق فوق القطاع كله بحثا عن مطلقي صواريخ الكاتيوشا.

وأفادت الشرطة اللبنانية ان مروحية اسرائيلية اطلقت، صباح امس، صاروخ ارض – جو على منطقة بركة جبور المواجهة للقطاع الشرقي. وأضاف ان الصاروخ لم ينفجر عند ملامسته الارض.

وشنت الطائرات الاسرائيلية، بعد ظهر امس، غارة على بلدة عين التينة مما ادى الى مصرع مواطن وإصابة اخرين بجراح.

وعلى صعيد آخر شارك آلاف من مؤيدي «حزب الله»، امس الاربعاء، في مراسيم تشييع جثمان مسؤول «حزب الله»، سعيد حرب، في بلدة حيشيت.

هذا وكان رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، وقيادة الجيش رفضوا عملية فورية واسعة النطاق في لبنان، كما طالب عدد من الوزراء خلال الاجتماع الذي عقد امس، وشارك فيه، ايضا، رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، وقائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، ومسؤولون في الاستخبارات العسكرية ومنسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني.

وصرح الجنرال شاحك بان «الجيش لديه عدة خطط وعلى الحكومة ان تقرر».

اما الجنرال ليفين فقال «من الصعب القبول باطلاق كاتيوشا على شمال البلاد، ولكن ليس هناك حل سحري في لبنان، ولست مقتنعا بان رد فعل صارم في شكل عمليات ١٩٨٢ و ١٩٩٣ يمكن ان يحل المشكلة».

وأضاف «ينبغي ايجاد السبل لافهام «حزب الله» ان ليس من مصلحته اطلاق صواريخ على اراضينا». مشيرا الى وان «حزب الله والحكومة اللبنانية باطلاق هذه الصواريخ عرضا للخطر الآلاف من سكان الجنوب اللبناني».

وقال لوبراني ان الرد على اطلاق الكاتيوشا ينبغي ان لا يعرض للخطر عملية السلام، موضحا «يجب ايجاد الوسيلة لكي لا يبقى بدون عقاب». وقال ان اطلاق الصواريخ يعد انتهاكا صارخا للترتيبات التي اتفقت عليها اسرائيل وسوريا ولبنان في آب عام ١٩٩٣ بوساطة امريكية اثر عملية «تصفية الحساب».

من جهته، حمل رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، امس، اسرائيل، مسؤولية التصعيد العسكري في جنوب لبنان، واعتبر ان زمن الحلول العسكرية للنزاعات في الشرق الاوسط قد ولّى.

وقال الحريري «نحن راغبون بالسلام والامن. ولكن تحقيق ذلك يتم بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة». وأوضح ان لبنان وسوريا سيوقعان اي اتفاق سلام بنفس القوة وبنفس الوقت مع اسرائيل.

خلال الانتخابات التشريعية في مصر

اعتقال اكثر من ألف اصولي متطرف في الصعيد

❑ اربعة قتلى و ٣٣ جريحا في حوادث مختلفة سجلت مع بدء الانتخابات ❑

● القاهرة – وكالات الانباء – ذكر مصدر في الشرطة المصرية، امس الاربعاء، ان قوات الامن اعتقلت ١١٥٠ من انصار المرشحين الاصوليين المتطرفين في محافظة المنيا في صعيد مصر قبيل بدء عمليات التصويت للانتخابات التشريعية.

وقال المصدر نفسه ان زهاء ٨٠٠ شخص اعتقلوا في مدينة بني مزار (٢٠٠ كم جنوب القاهرة) و ٣٥٠ غيرهم في القرى المجاورة خلال عمليات قامت بها الشرطة الليلة قبل الماضية. وتابع ان معظم المعتقلين من الشبان، الذين يدعمون، بشكل خاص، المرشح الاصولي وهو من حركة «الاخوان المسلمين»، من بني مزار. وكان رشح نفسه على اعتبار انه من المستقلين وهو الاوفر حظا امام مرشح الحزب «الوطني الدمقراطي» (الحاكم).

وأكد «الاخوان المسلمون» امس انهم قدموا بالتحالف مع حزب «العمل الاسلامي» (٢٤٤) مرشحا وبالاضافة الى (٦٣) مرشحا عن حزب «الاحرار» المتحالف معهما يكون عدد مرشحي التيار الاسلامي (٣٠٧) مرشحين.

من جهة اخرى، افاد مصدر في الشرطة المصرية ان اربعة مصريين قتلوا بينهم امرأتان. وأصيب ٣٣ آخرون بجراح، امس، في حوادث مختلفة سجلت خلال الساعات الاولى من بدء الانتخابات التشريعية في مصر. وقتل شخص وأصيب ١٣ بجراح اثناء تبادل اطلاق النار بين مؤيدي مرشحين من العائلة نفسها في منطقة تقع في محافظة سوهاج على بعد ٥٠٠ كم جنوب القاهرة.

ووقعت المعركة، التي استخدمت فيها العصي، بين اقرباء كمال ابو عقيل، مرشح الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) وجمال سلامة ابو عقيل (مستقل).

وكان مسؤول عن احد مكاتب الاقتراع اصيب بجروح بالغة بالرصاص على يد احد اقرباء مرشح في محافظة طنطا المصرية (شمال). اذ اصيب شعبان رسلان السيد برصاصات عدة اطلقها صفوت زيدان بعد ان دخل الى مكتب الاقتراع، الذي اقيم في قرية اخنواي (على بعد ٩٠ كم شمال القاهرة) برفقة مجموعة من اقرباء المرشح المستقل محمد عز، حسب الشرطة.

وأفاد المصدر نفسه ان زيدان اطلق النار من مسدسه عندما حاول المسؤولون عن المكتب منعه من الدخول دون اعطاء مزيد من الايضاحات.

ونقل الجريح الى مستشفى المدينة. وعثرت الشرطة على المسدس الا ان المعتدي تمكن من الفرار.

وفي الواسطي (على بعد ٩٥ كم جنوب القاهرة) اصاب مجهولون محمد اسماعيل، المرشح المستقل، بالرصاص الامر الذي استدعى نقله الى المستشفى. ولاذ المهاجمون بالفرار.

بتهمة «التحريض على الحقد»!

محاكمة احد كبار الكتاب الاتراك!

● الكاتب يشار كمال نشر مقالا يتهم فيه السلطات في انقرة بقمع الاكراد الاتراك ●

● اسطنبول – الوكالات – صرح المحامي اركان بيكموجي، احد وكلاء الكاتب التركي يشار كمال، امس الاربعاء، ان الحكم على الكاتب التركي من محكمة امن الدولة في اسطنبول قد لا يصدر غدا الجمعة، كما هو مقرر.

ويتهم كمال (٧٢ عاما)، الذي يعتبر من كبار الكتاب الاتراك الذين لا يزالون على قيد الحياة، منذ ٢٤ كانون الثاني الماضي، بالقيام «بدعاية انفصالية» في مقال نشرته مجلة «در شبيغل» الالمانية.

وكان الكاتب قد اتهم، في هذا المقال، السلطة المركزية في انقرة بـ «قمع الاكراد الاتراك». وكانت محاكمته بدأت في الخامس من ايار الماضي.

ولم يحل المدعي العام، امس، مرافعته على المحكمة، مما قد يؤدي الى تأجيل صدور الحكم، لان على المحامين ان يحضروا دفاعهم على اساس هذه المرافعة.

ويلاحق يشار كمال بموجب المادة الثامنة من قانون مكافحة الارهاب، التي عدلها البرلمان التركي في ٢٧ تشرين الاول الماضي.

وصرح المدعي العام خلال الجلسة الاخيرة، في ٢٧ ايلول، انه سيغير التهمة الموجهة، اساسا، الى كمال، وسيحاكم بتهمة «الحض على الحقد» بموجب قانون العقوبات.

الشرطة تواصل حملتها العبثية تجاه مسؤولين في مجلس كفرياسيف المحلي

● كفرياسيف – لمراسلنا – بعد يومين من التوقيف والتحقيق مع نائب رئيس المجلس، السيد نعيم شحادة، تقرر امس الاربعاء، بالاتفاق بين المحامية، ناهدة شحادة، والشرطة الا يتواجد نائب الرئيس لمدة اسبوعين في القرية.

وكان نفس الاتفاق قد تم امس الأول الثلاثاء بين الشرطة والمحامية ناهدة شحادة بالنسبة لمدير قسم المياه والمجاري في المجلس المحلي، السيد نبيل سكس، بعد انقضاء اسبوع على اعتقاله.

ويتضح من يوم لآخر ان هدف هذه الحملة، التي تقوم بها الشرطة ضد مسؤولي المجلس المحلي المنتخبين والمستخدمين، هو الاساءة لسمعة مسؤولي المجلس واشغالهم عن واجباتهم في خدمة القرية وتطويرها، بالاضافة الى هدفها السياسي.

هذا ويتسع الغضب الشعبي في القرية ازاء حملة الشرطة هذه وإزاء من اعطاها الحجة والاوامر للقيام بها.

الخطوط القطرية تنفي اقامة خط بين الدوحة وتل ابيب

● الدوحة – الوكالات – نفى الرئيس التنفيذي لشركة الخطوط الجوية القطرية، الشيخ حمد بن علي آل ثاني، امس الاربعاء، صحة ما تردد عن اقامة خط للشركة الى مطار اللد الاسرائيلي.

وقال الشيخ علي في تصريح الى وكالة الانباء القطرية الرسمية «من المستغرب ان ينسب الى الخطوط الجوية القطرية مثل هذا العمل، الذي ليس له اي اساس من الصحة، ولا توجد لدى الشركة اي نية لفتح مثل هذا الخط».

وكان وفد من الطيران المدني الاسرائيلي قد زار الدوحة، في منتصف الشهر الحالي، للتفاوض حول اقامة خط جوي بين البلدين، لكنه غادر بعد يومين من الاعلان عن مثل هذا الاتفاق.

وأضاف الشيخ علي «من المؤسف ان تقوم بعض الصحف بترويج مثل هذا الخبر للاساءة الى الخطوط القطرية التي اصبحت تغطي شبكة جوية واسعة في مدة قصيرة لا تتجاوز العامين». وأكد ان شركته «ماضية في خطتها التوسعية ولن تسيء اليها مثل هذه الشائعات المتعمدة».

استعدادا لانتخابات الكنيست

لجنة منطقة تل ابيب - يافا للحزب الشيوعي تقر خطة عمل شاملة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، خطة عمل شاملة، استعدادا لانتخابات الكنيست القادمة، في صلبها تقوية التنظيم الحزبي وتكثيف النشاط والانخراط بين الجماهير.

جاء ذلك في اجتماع اللجنة الاخير، الذي ترأسه عضو سكرتارية المنطقة، غوسطاف غولوبنر، وقدم فيه عضو سكرتارية المنطقة ميخا قلنر، بيانا سياسيا شاملا، تطرق فيه الى التغييرات الجارية في دول اوروبا الشرقية، وعودة الاحزاب الشيوعية الى الحكم في عدة دول منها.

وقدم سكرتير المنطقة دافيد اشكنازي، تقريرا عن نشاطات المنطقة بين اجتماعين، اشار فيه الى مشاركة عشرات الشباب اليهود لاول مرة في نشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة، خاصة توزيع المنشورات والمشاركة في المحاضرات وتظاهرات رفع الشعارات. وان جميع فروع المنطقة تقوم بنشاطات تتفاوت بين فرع وآخر.

وتضمنت خطة العمل المستقبلية التي اقرت بالاجماع، العمل لتقوية التنظيم الحزبي وتفعيل وتجنيد اكبر عدد من الرفاق للمشاركة في النشاطات والبدء بالاتصال مع الناخبين من اليوم، وتحضير مواد محلية لتوزيعها على الناخبين لاول مرة. وتكثيف عقد اللقاءات البيتية واجتماعات الاحياء والندوات والمحاضرات. وتوثيق الصلة مع اعضاء السلطات المحلية الجماهيريين لمعالجة القضايا المحلية. وتشجيع نشاطات القوى الدمقراطية المستعدة للتعاون المشترك مع الحزب الشيوعي والجبهة. وتكثيف وزيادة توزيع صحافة الحزب الشيوعي والنشر عن القضايا المحلية. واستغلال النوادي الحزبية والعمل للمحافظة على اتحاد الشبيبة الشيوعية في المنطقة والسعي لضم الرفاق الجدد.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل بكري في البعنة وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لمشاركتهم ذكرى الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج ابراهيم محمد بكري

(ابو محمد)

وذلك يوم السبت الموافق ٢/١٢/١٩٩٥ بعد صلاة العصر مباشرة في بيته في البعنة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شركة باصات الناصرة للنقل والسياحة تفوز بمناقصة لتشغيل خطوط مباشرة مع الاردن

* الشركة تشغل باصاتها من حيفا والناصرة الى عمان واربد *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - من المتوقع، خلال فترة قصيرة، وبعد توقيع اتفاق المواصلات بين الاردن واسرائيل، بداية السفر مباشرة من الناصرة وحيفا وتل ابيب وايلات الى عمان واربد.

وكانت العديد من شركات الباصات والنقل قد تقدمت للمناقصة منذ حوالي الشهر لتشغيل خطوط الباصات يوميا من اسرائيل الى الاردن وفي يوم امس، اعلن ان شركة باصات الناصرة للنقل والسياحة (العفيفي) قد فازت بالمناقصة لتشغيل الباصات يوميا من الناصرة الى عمان واربد ومن حيفا الى عمان واربد.

وكما قال السيد عامر عفيفي، فانه حسب الاتفاق سينطلق باص يوميا في ساعات الصباح من الناصرة وحيفا، وعند وصوله الى اربد وعمان سيدخل مقابله باص من شركة اردنية الى اسرائيل. وبعد ثلاث ساعات من وصول الباص الى عمان واربد يعود الى البلاد وبامكان المواطنين العودة معه.

وستكون التسعيرة بقيمة سبعة دولارات، وعلى المواطن ان يحصل على تأشيرة دخول الى الاردن، وحسب ما تقرر، مؤخرا، فان السفارة الاردنية في اسرائيل تمنح تأشيرات دخول للافراد.

هذا وفازت شركة «دان» بمناقصة تشغيل خط باص بين تل ابيب وعمان عبر جسر الشيخ حسين وسيكون سعر التذكرة ٢١ شيكلا.

وبحسب شروط المناقصة تلتزم الشركة بتشغيل الخط خلال ٤٥ يوما.

كذلك فازت شركة «يونايتد تورز» بتشغيل خط باص بين ايلات والعقبة.

المحكمة العليا تنظر في قضية نافا اراد

* القدس - لمراسلنا - بحثت المحكمة العليا، امس الاربعاء، بطاقم من سبعة قضاة في قضية نافا اراد والتي تطالب بتعيينها نائبة في الكنيست بدل الراحل يتسحاق رابين.

ويذكر ان العقبة امام اراد، التي تحتل المرتبة ٤٨ في قائمة «العمل» كونها مستشارة رئيس الحكومة لشؤون المرأة، وهذه وظيفة تعتبر حكومية ويمنع صاحبها من اشغال منصب نائب كنيست.

وتقول اراد انه لدى مقتل رابين عمليا انتهت وظيفتها وثانيا انها لا تعتبر موظفة دولة لانها عملت وفق اتفاق عمل خاص.

اما نيابة الدولة فتؤكد انه لدى تعيين اراد كمستشارة لرئيس الحكومة فانها عمليا سحبت ترشيحها من قائمة «العمل»، وهذا الأمر يعتبره محامي اراد مخالفا لرغبة الجمهور، وطالب بأن تمنح اراد حق الاختيار بين المنصبين.

هذا وستبت المحكمة العليا في الموضوع في جلسة قادمة.

ويذكر ان قضية اراد هي الاولى من نوعها في الدولة، واي قرار سيصدر عن المحكمة العليا سيعتبر سابقة.

وفد من الناصرة وقراها يهنئ جنين

* جنين - من مراسلنا ثائر ابو بكر - قام وفد من مدينة الناصرة ويافة الناصرة وكفركنا والرينة والمشهد، ضم رؤساء واعضاء مجالس ولجان اصلاح وشخصيات جماهيرية، امس الثلاثاء، بزيارة الى جنين لتقديم التهاني بانحسار الاحتلال.

والتقى اعضاء الوفد كلا من رئيس واعضاء لجنة بلدية جنين، وليد ابو مويس، وقائد قوى الامن الفلسطيني، العقيد الركن فايز عرفات.

واكد الجانبان على ضرورة تعميق الدمقراطية والوحدة الوطنية لتفويت الفرصة على اعداء الشعب الفلسطيني. كما اشادا بعمق الروابط القائمة بين ابناء الشعب الواحد وان فصلت بينهم الحدود.

الطيور في مجمع «خيرية» تشكل خطرا على الطائرات

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مدير شركة الطيران «إل - عال»، رافي هار ليف، ان آلاف الطيور التي تتجمع في مجمع النفايات «خيرية»، قرب مطار اللد، تشكل خطرا كبيرا على الطائرات، وكل يوم يمر يزداد الخطر.

وجاءت هذه التصريحات خلال جولة وزير البيئة، يوسي سريد، الى المطار، امس الاربعاء، وقال سريد انه لا يمكن اغلاق مجمع النفايات المذكور قبل اعداد المجمع البديل في «دودائيم» قرب بئر السبع.

واضاف سريد ان مكتب رئيس الحكومة طلب فحص قضية فتح المجمع في «دودائيم» من جديد بسبب معارضة اهالي المنطقة.

في اعقاب توجهات من أوساط الجمهور، تعلن سكرتارية الحكومة ان يوم الثلاثين لرحيل رئيس الوزراء وزير الدفاع

يتسحاق رابين

رحمه الله

يصادف يوم ١٩٩٥/١٢/٥

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز طه العابد واخوانه واخواته وعموم آل العابد بوفاة عميدهم المرحوم

محمد حسن العابد

(ابو حسن)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

منطقة تنظيم محلي - الجليل الشرقي

شارع يوحنان بن زكاي ص.ب ٤٥٣ طبريا

اعلان بخصوص تحضير خارطة

نعلن بهذا بموجب البند ٧٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «الجليل الشرقي» في طبريا تبنت تحضير خارطة مفصلة.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنهم:

طرعان

حوض ١٦٦٢١ قسيمة ١.٢

قسم من قسائم ١٥. التغيرات المقترحة: تجهيز أرض لمنطقة بناء زراعي «حضيرة».

سعيد عبد الحق

رئيس اللجنة

شطريت يصر على موقفه من الراب الرئيسي لرمات غان

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فتحت، امس الاربعاء، معركة جديدة ضد وزير الاديان، شمعون شطريت، في اعقاب رسالته الى الراب الرئيسي لمدينة رمات غان يعقوب اريئيل، والتي طالبه فيها بالاستقالة بسبب نشره مقالا يفهم منه بأنه يهدر دم رابين.

فقد هاجمت كتلة «المفدال» البرلمانية خطوة شطريت واعتبرتها خطوة لا داعي لها وطالبته بالاعتذار للراب اريئيل، كذلك طالبت «المفدال» رئيس الحكومة شمعون بيرس باقالة شطريت لانه لم يطلع على المقال المذكور قبل اتخاذ قراره.

اما رئيس بلدية رمات غان، تسفي بار، فقال ان شطريت يعاني من عدم فهم المقروء.

واجتمع الراب اريئيل، امس، مع الحاخامين الاكبرين، باكشي دورون ويسرائيل لاو، وصرح الاخير بعيد الاجتماع انه وزميله فهما مضمون المقال، بتفسير آخر غير تفسير الوزير شطريت.

اما بيرس فقد وعد «المفدال» بالتدخل في الموضوع والاجتماع بشطريت لحل القضية.

واصر شطريت من جهته على تفسيره للمقال، وقال ان الراب المذكور هدر دم رابين بشكل غير مباشر، وهذا مطابق للهدر المباشر، وطالب جميع الذين طالبوه بالاستقالة بأن يعتذروا له.

● شمعون شطريت ●

موسى يتوقع تقدما على المسار السوري - الاسرائيلي

* الخارجية الامريكية تؤكد جولة روس في المنطقة في الاسبوع المقبل *

* القاهرة – الوكالات – اعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء، عن تفاؤله بحدوث تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي متوقعا «تنشيطا» في المفاوضات خلال «الايام والاسابيع القليلة القادمة».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يتوقع حدوث تقدم على هذا المسار قال موسى في ختام لقائه بالرئيس المصري، حسني مبارك «اعتقد ان ذلك سيحدث. وسبق ان عبرت عن تفاؤل بهذا الشأن، وستشهد الايام او الاسابيع القليلة القادمة تنشيطا في العمل وتنسيقاً في هذا الشأن».

وقال موسى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، شمعون بيرس، سيزور القاهرة خلال الاسبوع الاول من كانون الاول المقبل.

واكد مصدر مأذون له في الخارجية لوكالة الصحافة الفرنسية ان بيرس سيزور مصر في السابع من الشهر المقبل. واضاف من جهة ثانية ان المباحثات المصرية الاسرائيلية حول البرنامج النووي الاسرائيلي «ستستأنف الى حين التوصل الى حل».

من جهة اخرى اكدت الخارجية الامريكية، ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، ان المنسق الامريكي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دينيس روس سيتوجه الى سوريا واسرائيل في الاسبوع المقبل، بناء على طلب وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، وذلك لبحث امكانيات استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية.

واستبعدت الوزارة توجه كريستوفر الى المنطقة خلال الايام العشرة المقبلة بسبب انشغاله في اعمال اخرى.



● موسى وبيرس.لقاءات مستمرة لدفع المسار السوري ●

المساهمون الرئيسيون في بنك التنمية الشرق اوسطي امريكا واليابان وروسيا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان الولايات المتحدة واليابان وروسيا ستكون الدول المساهمة الرئيسية في بنك التنمية في الشرق الاوسط. وان الولايات المتحدة ستكون اكبر المساهمين بـ ٢١٪ من رأس المال تليها اليابان بـ ٩،٥٪ وروسيا بـ ٦٪ وايطاليا بـ ٥٪ وكل من اسرائيل ومصر والاردن والفلسطينيين بـ ٤٪ وهولندا بـ ٣،٥٪ وكندا بـ ٣،٥٪ وكل من المغرب وتونس والجزائر واليونان بـ ٢٪ وكل من مالطا وكوريا الجنوبية بـ ١،٢٥٪ وتركيا بـ ١٪ وقبرص بـ ٠،٢٥٪.

واكدت المصادر ان الاوضاع القانونية للبنك ولتوزيع رأس المال الاجمالي البالغ ٥ مليارات دولار، الذي سيبدأ بـ ١،٢٥ مليار دولار كمرحلة اولي، ستحدد. الاسبوع المقبل في القاهرة حيث سيكون مقر البنك. وسيكون للمساهمين المودعين ٤٪ على الاقل من رأس المال ممثل في مجلس ادارة البنك الذي سيرئسه امريكي.

وحسب المصادر نفسها فان ٢٥٪ من الاسهم لم توزع لترك الباب مفتوحا امام البلدان الاوروبية ودول الخليج الذين رفضوا، حتى الآن، الانضمام الى البنك».

ومن المقرر ان يكون البنك جاهزا للعمل في عام ١٩٩٧. وسيساهم في تمويل مشاريع اقليمية للتنمية عامة وخاصة على حد سواء.

وقد اعلن عن انشاء بنك التنمية خلال المؤتمر الاقتصادي الاقليمي، الذي عقد اواخر تشرين الاول الماضي، في عمان وضم ٢٠٠٠ رئيس شركة ومسؤول سياسي من اكثر من ٣٠ بلدا. وانتقدت كل من فرنسا والمانيا وبريطانيا والمملكة العربية السعودية هذا المشروع.

في ظل اضراب عاملي قطاع النقل العام

حركة وسائل النقل العام الفرنسية مشلولة لليوم الثاني

* اليوم تظاهرات طلابية في جميع انحاء فرنسا *



* باريس – «و.ص.ف» – واجه الفرنسيون، امس الاربعاء، نهارا جديدا تعمه الفوضى، خاصة، في ضواحي باريس، حيث ادى اضراب العاملين في قطاع النقل العام (سكك الحديد والمترو والباصات) امس الى ازمة سير خانقة على جميع الطرقات الرئيسية المؤدية الى العاصمة الفرنسية.

وكانت الحركة صباح امس الاربعاء، مشلولة تماما على شبكة سكك الحديد الفرنسية، التي تشهد حركة اضراب، منذ ستة ايام. فقد حرم الفرنسيون، الذين يقيمون في ضواحي باريس، من خدمات المترو والباصات لليوم الثاني على التوالي. وقام معلمو قيادة السيارات بالتظاهر، ايضا، وقطعوا بعض الطرقات المؤدية الى العاصمة مما زاد الوضع سوءا.

ويعمد عمال السكك الحديد الى الاضراب تعبيرا عن رفضهم لخطة الاصلاحات الصارمة، التي تعتزم حكومة رئيس الوزراء الفرنسي، الان جوبيه، تطبيقها بادعاء تحسين اوضاع بعض مجالات القطاع العام، مثل، اعادة تنظيم الشركة الوطنية للسكك الحديد ونظام الضمان الاجتماعي.

وكانت الجمعيات العامة لعمال سكك الحديد رفضت، مساء الثلاثاء، في ختام مفاوضات الطاولة المستديرة، التي عقدت بين الادارة ونقابات عمال سكك الحديد، الخطة التي ستعلن عنها الحكومة رسميا في نهاية الاسبوع. واعربوا عن تأييدهم لتصعيد حركة الاضراب.

ومن جهة اخرى ينظم الطلاب، اليوم الخميس، تظاهرات في جميع انحاء فرنسا بعد ان تحركوا قبل اسابيع عدة للمطالبة بمزيد من الوسائل المالية والاساتذة في الجامعات. ومن المتوقع ان تبدأ عدة تحركات طلابية اعتبارا من اليوم في ضواحي باريس.

بعد تجميد استمر ٢٢ عاما

الولايات المتحدة بدأت بتصدير نفط الاسكا

* واشنطن – الوكالات – ذكر البيت الابيض ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، انهى ليلة الثلاثاء/الاربعاء حظرا استمر ٢٢ عاما على تصدير النفط من الاسكا لتحسين ميزان التجارة الخارجية وزيادة العائدات الضريبية.

وقال بيان للرئاسة الامريكية ان الرئيس كلينتون وقع قانونا وافق عليه في بداية الشهر الجاري الكونغرس ويتضمن، ايضا، اجراءات تهدف الى تشجيع انتاج النفط والغاز في الولايات المتحدة.

وسيتم تصدير نفط هذه الولاية الواقعة في اقصى غرب الولايات المتحدة بناقلات ترفع العلم الامريكي الى الاسواق الآسيوية خاصة. وقال البيت الابيض ان الولايات المتحدة ستجني مبالغ قد تبلغ ملياري دولار اضافية من عائدات الضرائب الفدرالية او المحلية.

وكان هذا الحظر فرض خلال الازمة النفطية في العام ١٩٧٣ لاستهلاك النفط الخام من الاسكا في الولايات المتحدة حصرا. ويبدو ان هذا الاجراء لم يعد ضروريا في الوقت الحالي.

اعتصام طلبة كلية «الامة» في البيرة

* رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – نفذ طلبة كلية «الامة»، امس الاربعاء، اعتصاما امام مقر مجلس التعليم العالي في البيرة، احتجاجا على قرار ادارة الكلية ومجلس امنائها، بتحويل الكلية الى كلية للاناث فقط، ابتداء من مطلع العام الدراسي ٩٦/٩٥، وكذلك احتجاجا على قرار الادارة القاضي بتعطيل الدراسة في الكلية ابتداء من السبت القادم وحتى اشعار آخر في حال استمرار الاعتصامات وتعليق الدراسة من قبل طلبة الكلية.

من جهة ثانية قام الطلبة بتعليق الدراسة لمدة اربع محاضرات طالبوا خلالها بتشكيل لجنة تحقيق لمناقشة القرار، واستقالة عميد الكلية، كما قاموا برفع مذكرات للمسؤولين لبحث قضيتهم.

ويذكر انه شارك في الاعتصام حوالي (١٨٠) طالبا وطالبة من كلية «الامة».

القوات الحكومية تحقق انتصارا كبيرا في شرق كابول

* كابول - «و.ص.ف» - اعلن شهود عيان ومصادر رسمية ان القوات الحكومية الافغانية شنت، امس الاربعاء، هجوما واسع النطاق في شرق كابول حيث استعادت ٢٠كم من الاراضي التي كانت حركة «طالبان» تسيطر عليها والتي تسعى الى الاستيلاء على العاصمة الافغانية.

واستعادت القوات، الموالية للرئيس برهان الدين رباني، القاعدة العسكرية المهمة، التي تقع على بعد نحو ١٠ كيلومترات شرق كابول كما استعادت اربع قرى كانت سقطت بين ايدي حركة «طالبان» الاسبوع الماضي.

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع انه «انتصار كبير بالنسبة الينا. كانت هذه الجبهة تشكل خطرا على كابول وتم تنظيفها الآن». ويعتبر هذا الانتصار مؤشرا ايجابيا للقوات الحكومية، التي منيت بهزائم متتالية منذ سقوط هراة، كبرى مدن غرب افغانستان، التي استولت عليها قوات «طالبان» في ايلول الماضي.

واكد شهود عيان ان القوات الحكومية استولت على جميع مواقع حركة «طالبان» في شرق كابول وبدأت بنشر قواتها في عدة نقاط استراتيجية.

واعلنت حركة «طالبان» التي وصلت قواتها الى ابواب كابول في مطلع تشرين الاول الماضي عزمها على الاستيلاء على العاصمة في حال لم يتخل الرئيس رباني عن السلطة.

ولا تزال قوات «طالبان» متحصنة في ثلاث جبهات في جنوب كابول تقوم منها بقصف المدينة من حين لآخر.

الجزائر تغلق آخر معتقلات الاصوليين في الصحراء

* الجزائر - الوكالات - اعلنت وزارة الداخلية الجزائرية، امس الاربعاء، انها اغلقت آخر مركز لاعتقال الاصوليين في الصحراء الجزائرية وهو معتقل عين مقيل واطلقت سراح المحتجزين فيه.

وكانت السلطات تحتجز ٧٠٠ سجين في هذا المعتقل وهو واحد من سبعة مراكز اخرى تم فتحها في شباط ١٩٩٢.

وقال بيان مقتضب ان «وزارة الداخلية، اصدرت قرارا ينص على اغلاق مركز امني في ولاية تامانراسيت». وتابع «وفقا لهذا القرار جرى اطلاق سراح جميع الاشخاص الذين كانوا موضوعين في هذا المركز».

ويأتي هذا الاعلان بعد ٤٨ ساعة من اداء الرئيس، الامين زروال، اليمين الدستورية الذي دافع في كلمة القاها في المناسبة عن «المصالحة الوطنية» مؤكدا ان الدولة ستواصل مكافحة الارهاب.

وكان وزير العدل، محمد ادمي، قال منذ ثلاثة ايام ان زهاء ١٧ الف شخص ضالعين في عمليات ارهابية معتقلون في السجون الجزائرية. وحكم على مئات منهم بالاعدام.

معلوم ان اغلاق هذا المركز واطلاق سراح جميع «السجناء السياسيين» من بين المطالب الاساسية للجبهة الاسلامية للانقاذ وحلفائها السياسيين.

ايران وتركيا متمسكتان بسلامة اراضي العراق

* طهران - الوكالات - ذكرت اذاعة طهران ان ايران وتركيا اكدتا من جديد، امس الاربعاء، «تمسكها الشديد بوحدة وسلامة اراضي العراق».

واكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني خلال حديث مع المدير العام لوزارة الخارجية التركية، انور اويمان، ان ايران وتركيا «امامهما دور كبير لتؤديانه في الحفاظ على الاستقرار في المنطقة». ام المسؤول التركي، الذي يزور طهران لعقد اجتماع بشأن البوسنة، فقد اكد ان بلاده «لن تسمح لاي جماعة ولا لاي شخص في المنطقة بالعمل ضد ايران وتركيا». ودعا الى «مزيد من التعاون» بين تركيا وايران في المنطقة.

مما يذكر ان ايران وتركيا ترتبطان باتفاق تعهدتا بموجبه بعدم مساندة المعارضين لاي من البلدين. ويشارك البلدان الى جانب سوريا في اجتماعات دورية لبحث الوضع في شمالي العراق.

توقع زيادة في انتاج الامارات النفطي خلال العامين المقبلين

* دبي - اشار تقرير رسمي نشر، امس الاربعاء، الى توقع ارتفاع انتاج دولة الامارات من النفط خلال العامين المقبلين، لكنه توقع، في المقابل، انخفاض مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة نفسها.

وقالت دراسة حول «مؤشرات التنمية في الامارات» نشرتها صحيفة «الخليج» امس، ان انتاج البلاد من النفط سيرتفع الى ٢.٢٣ مليون برميل يوميا خلال العام المقبل والى ٢.٢٥ مليون برميل يوميا في ١٩٩٧ مقابل ٢.٢ مليون برميل يوميا في العام الحالي.

واضافت الدراسة، التي اعدتها دائرة البحوث والدراسات في ديوان ولي عهد ابو ظبي، ان نسبة مساهمة النفط في اجمالي الناتج المحلي ستنخفض من ٣٦.٢٪، حاليا، الى ٣٥.٦٪ في العام المقبل، والى ٣٥.٢٪ في ١٩٩٧، على ان ترتفع في المقابل نسبة مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي من ٦٣.٨٪ حاليا الى ٦٤.٤٪ و٦٤.٨٪ على التوالي.

وتبلغ العائدات النفطة المتوقعة، لهذا العام ١٢.٧٧ مليار دولار. وقالت الدراسة انها سترتفع الى ١٣.٠١ مليار دولار في ١٩٩٦ ثم تنخفض الى ١٢.٩٧ مليار دولار في العام الذي يليه.

العراق قدم ادلة مهمة على تدميره الاسلحة الجرثومية

* بغداد - «و.ص.ف» - اعلن رولف ايكيوس، رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، ان المسؤولين العراقيين سلموه ادلة مهمة تتعلق بتدمير اسلحة جرثومية.

وابلغ ايكيوس الصحفيين، في ختام زيارة للعراق استمرت ثلاثة ايام، «اني مسرور ان اقول ان بعض الادلة المهمة على تدمير الاسلحة الجرثومية قد سلم الي. لا اعرف قيمتها بعد.. سيدرسها خبراؤنا، ولكن يبدو انها ستساعدنا».

وردا على سؤال حول حجم الادلة، التي سلمها العراق اليه، قال «نحن لا نتكلم عن الكمية وانما عن النوعية. اننا نعتبرها مساعدة». واضاف «لا بد لي من ابداء تحفظ: اننا لا نعرف ما اذا كانت هذه المعلومات حقيقية ام لا. وسنقرر ذلك بعد اجراء التحليل اللازم في نيويورك».

وقد غادر ايكيوس بغداد بعدما اجرى محادثات مع نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، ووزير النفط، الفريق عامر رشيد، الذي يشرف ايضا على هيئة التصنيع العسكري العراقية.

وكان ايكيوس قد اوضح لدى وصوله الى بغداد، الاثنين الماضي، انه سيناقش مع المسؤولين العراقيين جميع ملفات التسلح. وقد اجتمع مع عزيز مساء الثلاثاء وحضر اللقاء الفريق رشيد ووزير الخارجية، محمد سعيد الصحاف، ووزير النقل والمواصلات، احمد مرتضى احمد، والمستشار في رئاسة الجمهورية، عامر السعدي.

واوضح المسؤول الدولي انه «اجرى نوعين من المحادثات في بغداد واحدة شملت القضايا ذات العلاقة بالجانب الفني وثانية سياسية عامة، ناقشنا فيها القضايا التي لها علاقة بمجلس الامن».

وعن جولته في منطقة الخليج قال ايكيوس «كانت هناك صدمة قوية للمجتمع الدولي من اعتراف العراق بانتاج اسلحة جرثومية.. لقد صعق الجميع لدى اعتراف العراق بأنه انتج مثل هذه الاسلحة، ليس على الصعيد النفسي وانما على صعيد الامن والسياسة. ولم نحصل على المعلومات الوافية سوى قبل وقت قصير هذا العام».

واضاف ايكيوس «هذا الاعتراف ولد قلقا بشأن نوايا العراق، وكيف يمكن لدول المنطقة ان تتأكد من انه لا يمتلك مثل هذه الاسلحة ولن يستخدمها ولذا فان جولتي اوضحت الوسائل والطرق التي نستخدمها لمنع مثل هذا التهديد». ومضى يقول «ان هذا يساعد العراق والامم المتحدة ويطمئن مجلس الامن الدولي» الذي سيرفع اليه تقريره نصف السنوي في منتصف كانون الاول المقبل.

وكان ايكيوس قد اشار خلال جولته التي شملت كلا من السعودية والامارات والكويت والبحرين وقطر وعمان الى انه يستهدف الحصول على دعم هذه الدول وخصوصا المادي لمواصلة نشاط لجنته في العراق المهدد بالتوقف بسبب نقص التمويل.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت بغداد قد وجهت انذارا الى اللجنة الخاصة بضرورة انهاء عملها في موعد محدد قال ايكيوس «لن اتحدث عن تقدم اذا ما بدأ العراق في توجيه انذارات. لقد سمعنا عن ذلك وانزعجنا». واضاف «لا اقول ان الوقت ليس مهما بل على العكس لقد قدمنا للعراق من جهتنا تطمينات قوية بشأن نوايانا وقدرتنا على التقدم بسرعة وفاعلية. وقد ساهمت المحادثات التي اجريتها في اقامة تفاهم وثقة بيننا. ولذلك اقول لن تكون هناك مهلة محددة ولا انذارات على الاطلاق».

وكان وزير الخارجية العراقي قد دعا يوم الاحد الماضي، اللجنة الخاصة الى تحديد سقف زمني لعملها في العراق من اجل تعجيل رفع الحظر النفطي عنه.

وسئل ايكيوس عن تصريحات لمسؤولين امريكيين تفيد ان الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠ سيستمر عاما آخر على الاقل فأجاب «ان الامر يتوقف تماما على سلوك العراق واعتقد ان جميع اعضاء مجلس الامن يحترمون قرارات الامم المتحدة» مضيفا انه «من الصعب الآن التحدث عن مضمون تقريره الى مجلس الامن قبل الانتهاء من تحليل الوثائق الجديدة ووضعها في اطار المعلومات التي نمتلكها».

●المجتمع الدولي صُعِقَ من اعتراف العراق بانتاجه اسلحة نووية●

اتفاق حول ايرلندا الشمالية بين دبلن ولندن

* لندن - «و.ص.ف» - اعلن رئيسا الوزراء، البريطاني جون ميجور والايرلندي، جون بروتون، ليلة الثلاثاء/الاربعاء في لندن انهما توصلا قبل ساعات من وصول الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى لندن، الى اتفاق حول نزع اسلحة المجموعات شبه العسكرية في ايرلندا الشمالية، وبدء محادثات متعددة الاطراف، قبل نهاية شباط المقبل. وجاء هذا الاتفاق بعد ١٦ شهرا من وقف اطلاق النار وثمانية ايام من المشاورات المكثفة بين لندن ودبلن لتحريك الوضع.

كما اعلن ميجور وبروتون تشكيل لجنة دولية لازالة الاسلحة في ايرلندا الشمالية من ثلاثة اعضاء يتولى رئاستها عضو مجلس الشيوخ الامريكي السابق، جورج ميتشل، وتضم كندا وفنلنديا.

وقال ميجور ان مهمة هذه اللجنة هي التأكيد بسرعة على ان المجموعات شبه العسكرية، وخاصة الجيش الجمهوري الايرلندي، «تريد فعلا ان تجرد من الاسلحة وكيفية التوصل الى ذلك».

وفي اعلان مشترك، صدر في اعقاب المؤتمر الصحفي اوضح رئيسا الوزراء، ان اللجنة «ستقدم تقييما لمسألة التجريد من الاسلحة» و«تحدد وتنصح بالوسيلة المناسبة والمقبلة لتسليم كامل الاسلحة ويمكن التحقق منه».

واكد ميجور ان مصير اسلحة العسكريين البريطانيين «ليس موضع تفاوض» ولا يمكن ان ينظر اليها مثل اسلحة الجيش الجمهوري الايرلندي وهو ما يطالب به الشين فين (الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي).

الا ان البيان لا يشير بوضوح الى هذه المسألة. وقال رئيس الوزراء الايرلندي انه «ليست هناك اي حدود للمواضيع» التي يمكن للاحزاب عرضها على اللجنة. واضاف ان «الحكومتين متفقتان على اتخاذ اجراءات تتناسب» مع تقليص الحاجات الامنية ملمحا بذلك الى امكانية خفض اضافي في الوجود العسكري البريطاني.

الزمن تجـــاوز الحلول العـــسكريـة

*** بقلم: صالح ابداح ***

● رغم «النوايا الطيبة»، اذا صح القول، التي ابداها المشاركون في المؤتمر الاوروبي - المتوسطي في برشلونة، وتوجت باعلان البيان الختامي «حول السلام والاستقرار والرخاء في المتوسط»، الا انه تبقت لدى المسؤولين الاسرائيليين «نوايا طيبة من نوع آخر»، خاصة فيما يتعلق بالشعب اللبناني وسيادته على اراضيه.

ففي بداية هذا الاسبوع اعلنت اسرائيل حالة الاستنفار القصوى تحسبا من وقوع عمليات ينفذها «ارهابيون»، وجاء الاعلان عن هذه «الحالة» قبل يوم على بدء اعمال مؤتمر برشلونة. وتمثلت في اغتيال قائد «حزب الله»، سعيد حرب في الجنوب اللبناني من خلال تفجير سيارته، وقتل ثلاثة من عناصر الحزب. هذا بالاضافة الى استمرار اسرائيل في الاعتداء على المدنيين اللبنانيين وفرض الحصار على الموانئ اللبنانية منذ شهر شباط الماضي، وحرمان الصيادين اللبنانيين من مزاولة الصيد وكسب لقمة العيش.

وفي ظل هذه الظروف، والحياة المهينة والذليلة للمواطنين اللبنانيين في القرى والبلدات المحررة والمحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، رد مقاتلو «حزب الله» بقصف القرى والبلدات الاسرائيلية في الجليل الغربي بصواريخ الكاتيوشا، الامر الذي عطل الحياة في بلدات المواجهة وقضاء (٢٥٠) الف مواطن يومهم، امس الاول، في الملاجئ.

ان شل مظاهر الحياة في تلك البلدات لمدة يوم، هذا ناهيك عن القلق النفسي وحالات الاحباط والجرحى بين المواطنين، يعني اغلاق جميع المؤسسات الرسمية والانتاجية فيها وتخسير هذين القطاعين مئات ملايين الشيكلات، التي من المفروض ان تدفعها الدولة من الخزينة العامة لتعوض عشرات آلاف العاملين والموظفين والمستخدمين الذين لم يتمكنوا من مزاولة عملهم.

والى هذه الخسارة تضاف، ايضا، الخسائر المادية المترتبة عن عمليات القصف للقرى والبلدات اللبنانية، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان ثمن كل قذيفة تطلقها المدفعية الاسرائيلية على القرى اللبنانية يقدر بحوالي الف دولار، وامس الاول، اطلقت حوالي الف قذيفة، هذا ناهيك عن التحليق الاستكشافي او الاستطلاعي واحيانا اخرى الغارات الجوية الفعلية التي تشنها الطائرات الاسرائيلية، وغيرها وغيرها.. ورغم ذلك فان الواقع يثبت ان ما تسمى بـ «منطقة الحزام الامني» في الجنوب اللبناني تفشل بمهمتها، وهي ضمان امن سكان قرى وبلدات المواجهة.

وعلى الرغم من ذلك فان المسؤولين الاسرائيليين يواصلون البحث في مختلف الوسائل للرد على صواريخ الكاتيوشا، التي اطلقها مقاتلو «حزب الله».

ويبدو ان هناك خلافات بين المسؤولين على المستويين العسكري والسياسي في كيفية الرد وعمقه، فبينما صرح رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال امنون شاحك، «بان لدى الجيش عدة خطط وعلى الحكومة ان تقرر اية خطة تختار»، قال قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، «ان «حزب الله» والحكومة اللبنانية، باطلاق هذه الصواريخ عرضا الآلاف من سكان الجنوب اللبناني للخطر ومن الصعب القبول باطلاق الصواريخ، ولكن ليس هناك حل سحري في لبنان، ولست مقتنعا بان رد فعل صارم بشكل عمليات مثل تلك التي قمنا بها في ١٩٨٢ و ١٩٩٣ يمكن ان تحل المشكلة».

ويبدو ان الحكومة الاسرائيلية، لتسهيل الجولة المرتقبة لوزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، في المنطقة، رفضت فكرة عملية فورية واسعة النطاق في لبنان تحسبا من تعريض عملية السلام للخطر، الا انها مصرة، كما قال اوري لوبراني، منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، على انه «يجب ايجاد الوسيلة لكي لا يبقى هذا الاعتداء بلا عقاب ودون المس بعملية السلام باي شكل من الاشكال وهذا ليس امرا سهلا».

ومرة اخرى، حملت اسرائيل مسؤولية الرد على اعتداءاتها المتواصلة واحتلالها للجنوب اللبناني، على سوريا، التي تدعم «حزب الله»!

وحمل رئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، اسرائيل مسؤولية التصعيد في الجنوب اللبناني، مشيرا الى ان الحلول العسكرية تجاوزها الزمن، مؤكدا ان الحل للنزاع الاسرائيلي - العربي لن يكون الا سياسيا.

وفي هذا السياق نعود الى «اعلان برشلونة»، فرغم الاعلان عن تبنيه، بشقيه السياسي والامني، بالاجماع، الا انه ظهرت خلافات عميقة واتفق على «اعلان تسوية»، اذ انه لم يشر الى «الوضع الخاص للشعوب الخاضعة لاحتلال اجنبي والاعتراف بحقوقها في اتخاذ التدابير كافة من اجل تقرير مصيرها»، اذ اكد وزير الخارجية اللبناني في مداخلته تمسك بلاده بضرورة تطبيق اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ القاضي بانسحابها من جنوب لبنان. واعتبر ذلك شرطا لاستعادة لبنان عافيته. مشيرا الى انه من غير المقبول ان يكون سقف هذا المؤتمر ادنى من سقف مؤتمر مدريد ١٩٩١ وقرارات الامم المتحدة.

وحاول وزير الخارجية الاسرائيلي، ايهود براك، خلال مداخلته في برشلونة، حشر سوريا في الزاوية من خلال دعوته سوريا الى تحقيق السلام، فجاء رد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، واضحا لا لبس فيه، اذ اعلن استعداد بلاده للسلام الكامل شرط التزام اسرائيل بالانسحاب الشامل من الجولان وجنوب لبنان وضمان حقوق الفلسطينيين. اي التمسك بالمبدأ، الذي انطلق من مؤتمر مدريد، «الارض مقابل السلام».

وعليه، اذا ارادت حكومة اسرائيل ضمان امن سكان قرى وبلدات المواجهة في شمال البلاد وتحقيق الازدهار الاقتصادي السلمي واقامة علاقات التبادل التجاري مع الدول العربية ومن ثم العلاقات الدبلوماسية فينبغي عليها التخلي بشكل عملي عن سياسة العدوانية والعسكرة، التي تحول البلاد الى ثكنة عسكرية واحدة في مختلف المجالات، السياسية والاقتصادية والانسانية، لان الحلول العسكرية، فعلا، تجاوزها الزمن!



● آثار القصف الاسرائيلي العدواني على النبطية ●

كلمة الاتحاد

يوم فلسطين العالمي..!

* ينظم اصدقاء الشعب الفلسطيني، في هذه الاثناء وفي مختلف دول العالم، فعاليات تضامنية لمناسبة «يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني» الذي حل امس الاربعاء، وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اعلنت عنه في العام ١٩٧٧ ودعت الى احيائه يوم ١١/٢٩ من كل عام، وهو يوم صدور قرار تقسيم فلسطين في العام ١٩٤٧.

واليوم، وبعد جريان كم هائل من المياه في نهر الاردن، لم تر الدولة الفلسطينية، التي كان من المفترض ان تقوم الى جانب دولة اسرائيل، النور بعد! وما زال الشعب الفلسطيني يعاني الامرين. فأكثر من نصفه مشتت في مختلف بقاع العالم، وجزء كبير منه يرزح تحت نير الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية، والآلاف من ابنائه ما زالوا في غياهب السجون والمعتقلات!

ومع هذا، وبعد عقود من النضال المتواصل، دفع خلالها ثمنا باهظا بدماء عشرات آلاف، بل مئات الآلاف من خيرة ابنائه، يقف الشعب الفلسطيني، حاليا، على عتبة الامل في تحقيق تطلعاته وطموحاته وتحقيق حقوقه المشروعة في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

وعلى الرغم من المستجدات على الساحة الشرق اوسطية وقيام الحكم الذاتي والسلطة الوطنية وبدء اعادة الانتشار في الضفة الغربية، فان الطريق ما زالت طويلة، شائكة، وشاقة، امام الشعب الفلسطيني ليصل الى هدفه النهائي واخذ موقعه الطبيعي بين شعوب العالم المتحضر.

فالمفاوضات على الوضع الدائم والنهائي، التي ستبدأ في ايار المقبل، لن تكون سهلة، بل ستواجه قضايا معقدة يحتاج حلها الى جهود كبيرة، على المستويين المحلي والدولي، فهناك مشكلة القدس وقضايا المستوطنات واللاجئين والمياه وغيرها. كما ان معركة اعادة بناء البنى التحتية والاجتماعية، التي انزل بها الاحتلال افدح الاضرار، تتطلب جهودا جبارة لا يستطيع الشعب الفلسطيني القيام بها لوحده.

من هنا، فان الشعب الفلسطيني ما زال بأمس الحاجة، ليس الى التضامن السياسي المعنوي فقط، بل والى كل الدعم المادي - الاقتصادي، ليتمكن من الوقوف على رجليه وبناء دولته المستقلة ومجتمعه السليم.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
- المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

السجن الفعلي على شاب تسبب بمقتل طفل

*** وسحب رخصة السياقة منه لعشر سنوات ***

□ الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بعد سنة وثلاثة اشهر من مصرع الطفل، نجم سرور (٦ سنوات) من عيلبون، ادانت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، وسام رفيق عزام، من المغار بالتسبب في قتله في حادث طرق.

وفرض القاضي عبد الرحمن الزعبي، السجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة على عزام وسحب رخصة السياقة منه لعشر سنوات والسجن مع وقف التنفيذ (٣) سنوات.

واعتذر عزام طالبا الرحمة من المحكمة.

وكان حادث الطرق وقع يوم ٩٤/٨/٢٧، الساعة الخامسة والنصف مساء على شارع عيلبون المغار، وكان والد الطفل ماهر سرور وزوجته واطفاله الثلاثة، في طريق عودتهم الى البيت بعد شراء حاجيات المدرسة للاطفال قبيل افتتاح السنة الدراسية الجديدة، وفجأة انحرفت السيارة التي كان يقودها وسام عزام، عن مسارها واصطدمت وجها لوجه بسيارة عائلة سرور، وتوفي الطفل نجم فورا، وأصيب بقية افراد العائلة بجروح بين متوسطة وصعبة.

الشيطان اغراه للعيش من السرقة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «الشيطان دخل الى جسدي فقررت ان اعتاش من السرقة»!

هذا ما قاله فتى من نابلس ضبط في بيت في الناصرة في ساعات الظهر وهو يحاول السرقة.

وكانت صديقة صاحبة البيت وصلت بالصدفة الى المكان، فاكتشفت السارق، ولما سألته عما يفعله اجابها، انه يعمل في البيت، وعادت الى بيتها. وفي الطريق التقت صاحبة البيت فاستفسرت منها عن العامل الجديد، فاستغربت الاخيرة، وعلى الفور طلبت من بعض الجيران مساعدتها في تطويق البيت لضبط السارق فيما لو حاول الهرب.

واحضرته الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، وقرر القاضي تمديد اعتقاله لسبعة ايام.

سرقة اجهزة من احدى مدارس «برديس كاتس»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا (٢٣ عاما) وثلاثة فتيان تتراوح اعمارهم ما بين ١٣ و١٥ عاما من «برديس كاتس».

وتشتبه الشرطة بانهم سرقوا اجهزة حاسوب وتلفزيون وآلات موسيقية من احدى مدارس «برديس كاتس».

«المتعوس وخايب الرجا»!

● لندن – لم يخف الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، في مقابلة مع شبكة التلفزيون البريطانية، «بي.بي.سي»، اعجابه بالاميرة ديانا وقد رثا لحالها وحاله.

ومن المعروف ان منعم منفصل عن زوجته. وتتناول الصحف الارجنتينية حياته الشخصية بـ «القلم العريض». وقال انه يكن اعجابا لديانا بسبب الضغوط الاعلامية التي تواجهها.. واضاف «لقد وجدت ان هذا الامر مشترك بينها وبيني. انها امرأة عانت الكثير ومرت في ظروف صعبة للغاية، مثلي تماما».

في تقرير لمنظمة الصحة العالمية:

(١٨,٥) مليون شخص في العالم مصابو...

*** (١١) مليون منهم في افريقيا * الاصابة بالمرض في اسرائيل آخذ...**

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – اصيب في العالم منذ العام (١٩٨٢) وحتى اواسط هذه السنة، (١٨.٥) مليون شخص بمرض «الايدز» منهم (١.٥) مليون طفل.

هذا ما اوردته منظمة الصحة العالمية في تقرير جديد لها، تبين منه، ان ٦ آلاف شخص، في العالم يصابون يوميا بالمرض، منهم (٥٠٠) طفل، وان اكثر من (١١) مليون اصابة كانت في افريقيا.

واشارت المعطيات المتوفرة في المؤسسات الصحية في اسرائيل، الى ان عشر حالات تظهر شهريا في البلاد تحمل الفيروس، وثلاث حالات مصابة به وان حالات الاصابة بالمرض آخذة في الانخفاض، اذ تبين ان (١٤٧) شخصا اصيبوا بفيروس «الايدز» منذ مطلع هذه السنة فيما كان عدد المصابين في عام (١٩٩٣) (١٧٤) وفي عام (١٩٩٢)(١٩٧).

وتجري التحضيرات لإقامة مقرين يوم غد الجمعة، في القدس وتل ابيب لتقديم الاستشارة وذلك في اليوم العالمي، لمكافحة «الايدز»، الذي يصادف في اليوم ذاته.

ويتراوح عدد المصابين «بالايدز» في البلاد بين (٢٥٠٠) الى (٣٠٠٠) شخص، ومن بين المسجلين رسميا هناك (١٩٢)

منع ممتحني السياقة من التدخين اثناء الا...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة المواصلات، امس الاربعاء، تعليمات جديدة لممتحني السياقة العملية، هدفها تخفيف القلق عن المتحَنين ورفع مستوى خدمات مكاتب الترخيص.

وقالت مديرة قسم الترخيص في وزارة المواصلات، بنينا مرون، لـ «الاتحاد»، انه بموجب التعليمات الجديدة يُمنع المتحن من التدخين اثناء «التست» او حتى حيازة السجائر. ويمنع كذلك من التحدث في الهاتف الخلوي او حتى حمله معه اثناء «التست».

وقالت، ايضا، ان التعليمات الجديدة تمنع تشغيل جهاز المذياع او جهاز اللاسلكي المثبت في السيارة. ويمنع من الرد على اي اتصال لاسلكي. ويمنع ايضا من التحدث مع معلم السياقة، في حال مرافقته للمُمتحَن اثناء «التست».

وتفرض التعليمات الجديدة على الممتحنين ان يتعاملوا مع طلابهم بلطف، وان يبتسموا لهم قبل الامتحان العملي، لزرع الثقة في

اتصالات «في كو...

● بيروت – الوكالات – اعلنت صحيفة «النهار» اللبنانية في عددها الصادر، امس الاربعاء، ان كوبا من المياه قدم في برشلونة الى وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، شكل اول اتصال بين اسرائيل ولبنان منذ ... سنوات.

وقال الموفد الخاص للصحيفة الى المؤتمر الاوروبي – المتوسطي، الذي اختتم اعماله امس الاول الثلاثاء، ان بويز شرب كوب المياه المخصص لنظيره الاسرائيلي، ايهود براك، الذي قدمه اليه نظيره الاردني، عبد

ادانة مواطن بحوزته كتاب توراة مسروق

● تل ابيب – لمراسلنا – دانت محكمة الصلح في تل ابيب المواطن هرتسل جبريئيل، من تل ابيب، بعد ان ضبط بحوزته كتاب توراة قديم قيمته ١٠ آلاف دولار، وقد سرق من المتحف اليهودي في مدينة براتسيلافا في سلوفاكيا.

سائق طيار في شوارع الناصرة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انفلات ثلاثة شبان في الناصرة، بعد منتصف ليلة امس الاول الثلاثاء، ادى الى اصابة اثنين بجروح وتحطيم سيارة.

وكان الثلاثة في سيارة من نوع «ستروان» قادها سائقها في شوارع الناصرة بشكل جنوني ومخالف للقانون.

وتبين من التحقيق معهم، انهم اعتدوا على كل من اعترض طريقهم واصيب شخصان من جراء الاعتداءات.

وكان سائق سيارة من نوع «بي.ام.في»، ضحية لازعاجهم فلم يهدأ باله الا بالانتقام منهم، ولما ضايقوه لحق بهم، فتركوا سيارتهم في منطقة «شنلر» وولوا هاربين، وترجل سائق الـ «بي.ام.في» من سيارته وحطم زجاج سيارة الثلاثة، وغادر المكان، وعندما عاد صاحبها ورأى وضعها اشعل النيران فيها.

ونجحت الشرطة في اعتقال اثنين وتبحث عن الثالث. وكان بين الثلاثة فتى في السادسة عشرة، روى الحقيقة للشرطة.

اعتقال فتاة وبحوزتها (٧٠) الف شيكل مزورة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، فتاة من نيشر (٢٢ عاما) وبحوزتها (٧٠) الف شيكل مزورة.

واحضرت الشرطة الفتاة امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في الناصرة وقرر القاضي تمديد اعتقالها حتى ٩٥/١٢/٥.

وكانت الفتاة في سيارة مع آخرين، وضبطتها الشرطة بعد وصول معلومات استخباراتية اليها.

وقال ممثل الشرطة في تسويغه لطلب تمديد الاعتقال ان ظاهرة انتشار النقود المزورة خصوصا اوراق المئتي شيكل، آخذة بالازدياد في الاشهر الاخيرة.

واشار الى النية باعتقال آخرين بالتهمة نفسها قريبا.

السجن الفعلي على شاب زور توقيع سكرتير المحكمة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنتين على حسام عشاملة (٣٦ عاما) من الرينة، بعد ادانته بتزوير قرار محكمة بسحب رخص سياقة لمواطنين والحصول على رشاوى نقدية.

وقدمت ضد عشاملة (١٤) لائحة اتهام، لحالات مختلفة حصل فيها على مبالغ تتراوح ما بين (٢٠٠٠) الى (٤٠٠٠) شيكل من كل شخص.

واستغل المتهم مواطنين سحبت رخص السياقة منهم بسبب مخالفات السير، بعد ان حصل على نماذج وضع عليها تواقيع مزورة لسكرتير محكمة السير يُلغى بموجبها امر سحب الرخصة وتستعاد الرخصة من مكتب الترخيص.

القاء القبض على لص من تل ابيب

● تل ابيب – لمراسلنا – استطاع عدد من المواطنين في حي شبيرا في تل ابيب القاء القبض على احد اللصوص بعد ان سرق حقيبة سيدة وهرب.

وكان اللص قد انتظر خروج السيدة من البنك فهجم عليها وسرق حقيبتها وولى هاربا، الا ان «الحظ» لم يوفقه، بعد صراخ السيدة ورد الفعل السريع للمواطنين.

...صابون بـ «الايدز»

...بل آخذة بالانخفاض *

لوطيا و (١٤٠) من مدمني المخدرات.

وخصصت وزارة الصحة نشاطا خاصا خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة لزيادة الوعي حول مرض «الايدز» وخطورته، وكرست لذلك مبلغا بقيمة (٩٠٠) الف شيكل، وشمل النشاط توزيع المواد الاعلامية والارشادية خاصة لطلاب المدارس الثانوية وتسعى الوزارة لاقرار قوانين خاصة للدفاع عن حقوق حاملي هذا المرض.

... الامتحان العملي

...الثقة في نفوسهم.

...كوب ماء»!

الكريم الكباريتي.

فقد جلس بويز قرب الكباريتي في المقعد المخصص له. ولاحظ ان نظيره الاردني استعمل كوب المياه المخصص له. وللاعتذار احضر الكباريتي لبويز الكوب المخصص لبراك. وعندما شرب الوزير اللبناني سأله الكباريتي كيف كان طعمه فأجاب بويز «مرا».

وبعد لحظات تلقى الكباريتي ورقة صغيرة من براك كتب فيها «بفضلك وضعنا المدماك الاول لبناء التعاون المائي بيننا وبين لبنان».

الموازنة الصحيحة للتضامن والتعاون في منطقة حوض البحر المتوسط

● بقلم: د. احمد سعد ●

(القيت مداخلة د. احمد سعد هذه في «المؤتمر الثالث للتضامن والتعاون في منطقة حوض المتوسط» الذي عقد في مدريد من ٢٤ - ١١/٢٦، وشاركت فيه المنظمات غير الحكومية من جميع بلدان حوض المتوسط، شماله وجنوبه)

● نجتمع اليوم في «المؤتمر الثالث للتعاون والتضامن في حوض المتوسط» للتداول حول اهم القضايا المشتركة والملحة التي تواجهها شعوبنا وبلداننا، حول همومنا المشتركة في حوض المتوسط، والتفتيش عن افضل الوسائل والمخارج التي ترسمها المنظمات غير الحكومية لما فيه مصلحة تقدم وتطور جميع بلدان وشعوب المنطقة.

ويكتسب عقد هذا المؤتمر، وفي هذا الوقت بالذات، قبل يومين فقط من لقاء برشلونة، الذي تشارك فيه الاوساط الحكومية من منطقة المتوسط، اهمية قصوى، اذ ان ما نتفق عليه ونقره من بيان ختامي، سيكون بمثابة رسالة مباشرة من المنظمات غير الحكومية الى لقاء برشلونة، تحدد فيه الموقف البديل فيما يتعلق بالاسس والمبادئ والآليات الضرورية لضمان القواعد للسلم والامن والتعاون البنّاء في المنطقة.

فعندما نتحدث عن مضمون واشكال التضامن والتعاون التي ننشدها في منطقة حوض المتوسط، في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، علينا الاخذ بالاعتبار طابع المرحلة الانتقالية التي تمر بها عالميا، وتشمل منطقتنا ايضا، مرحلة المساعي لاقامة نظام عالمي واقليمي جديد، يتحكم عمليا في صياغة وبلورة وتنظيم العلاقات الدولية وتحديد بوصلة التطور على مختلف الاصعدة الوطنية والاقليمية والدولية. ونحن نتحدث عن التضامن والتعاون في مرحلة ما بعد «الحرب الباردة» واختلال موازنة الصراع الدولي بعد الانهيارات في اوروبا الشرقية وفي ظل التناقض الصارخ بين «الجاذب الى المركز» و «الطارد عن المركز» في شبكة العلاقات الدولية في المرحلة الراهنة. فمن جهة تشتد نزعة تبلور اشكال متعددة من التكتلات والمحاور التعاونية والاندماجية والتكاملية في مختلف المناطق الجغرا - سياسية لمواجهة متطلبات التطور والصراع في ظل مسار قطار العولمة السريع وتطور الثورة العلمية - التقنية والسياسة الأستراتيجية التي ترسمها محاور الامبريالية الثلاثة، وخاصة الولايات المتحدة الامريكية، وكذلك الاتحاد الاوروبي واليابان، للمحافظة على مفاتيح الهيمنة دوليا في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية. ونزعة «الطارد عن المركز»، حيث تفكك دول فدرالية الى دويلات ودول مستقلة، مثل الاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا سابقا، وما رافق ويرافق هذه العملية من تدخلات امبريالية فظة تختفي وراء الصراعات الاثنية والقومية الدموية وتهدد الامن والاستقرار عالميا، وبهدف ترسيخ قدم الهيمنة الاحتكارية الامبريالية في هذه المنطقة.

ومن هنا، برأينا ان احدى العقبات الرئيسية والمركزية التي تعترض طريق التعاون البناء المبني على موازنة صحيحة في العلاقات تخدم مصالح تطور جميع شعوب وبلدان المنطقة، تكمن في غياب السلام العادل، الثابت والشامل في منطقة حوض المتوسط، وبقاء العديد من بؤر التوتر مشتعلة او تهدد بالاشتعال، في الشرق الاوسط، وقبرص ومنطقة البلقان والصحراء الكبرى وتركيا (حرب الابادة ضد الاكراد) وغيرها. فبدون انجاز سلام عادل وشامل يضمن حق جميع شعوب وبلدان المنطقة بالتطور الحر، دون تدخل خارجي، لا يمكن توفير الامن والاستقرار في هذه المنطقة الهامة استراتيجيا كبوابة تربط القارات الثلاث، آسيا وافريقيا واوروبا، ومدخل استراتيجي هام في شرايين العلاقات الدولية، بدون توفير الامن والاستقرار، الشرطين الاساسيين لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والتفتيش عن انجع اشكال التعاون والتكامل الاقتصادي، بدون ذلك يكون الحديث عن التعاون مجرد لغو لا يستهدف سوى الابقاء على الحالة المأساوية الراهنة في العلاقات بين الدول الصناعية المتطورة والبلدان النامية ضعيفة التطور في المنطقة. ففي الشرق الاوسط مثلا، ورغم الزفة الاعلامية التي رافقت «مؤتمري القمة الاقتصاديين» في المغرب وعمان، حول مشاريع التطبيع الاقتصادي، لا يمكن برأينا نجاح عملية التطبيع الاقتصادي ودفع عجلة المشاريع المشتركة العربية - الاسرائيلية - الاجنبية في الافق القريب والبعيد، دون حل جذري لقضايا الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي والتوصل الى سلام عادل وشامل مبني على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة، السورية واللبنانية، والاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. بدون تطبيع سياسي مبني على قواعد الحق والعدل لا يمكن ترسيخ قواعد تطبيع اقتصادي وصياغة اشكال ثابتة من التكامل الاقتصادي في المنطقة.

فالسلام العادل والشامل في الشرق الاوسط وغيره لم ينجز بعد، ودور المنظمات غير الحكومية في المنطقة، المناصرة للعملية السلمية، هو تصعيد اواصر تضامنها وتعاونها الكفاحي لمواجهة العقبات التي تعترض تحقيق السلام الشامل والعادل. فالنضال من اجل السلام يستدعي مواجهة المظاهر الخطيرة الصارخة والتي تتناقض والمسار نحو السلام، واقصد النفقات العسكرية الهائلة على التسلح التقليدي وغير التقليدي، في بعض البلدان، والتي تزجج تصاعد وتيرتها، السياسية الامبريالية واحتكارات السلاح فوق القومية الامريكية والفرنسية والبريطانية وغيرها. فسباق التسلح يرهق امكانيات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، خاصة في البلدان النامية، ويؤلف عقبة رئيسية في طريق بناء جسور الامن والاستقرار والسلام والتعاون البناء. وبرأيي ان على المنظمات غير الحكومية تبني موقف وشعار وقف سباق التسلح الرهيب، ونزع سلاح شامل وجعل منطقة حوض المتوسط منطقة نظيفة من اسلحة الدمار الشامل. وهذا يستدعي الضغط على اسرائيل للتوقيع على معاهدة منع انتشار وانتاج السلاح النووي وتدمير مخزونها النووي الذي ينشر عنه الكثير. ويجب عدم التعامل بمكيالين في هذا الموضوع المصيري، ان نلزم ونتدخل لفرض المراقبة الدولية وحصار الجوع على شعب، كالعراق، لتدمير قوته النووية، ولغض البصر عن مكان اخر يمتلك، حسب العديد من المعطيات، طاقة نووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل ويرتبط بتحالف استراتيجي مع واشنطن، كاسرائيل.

حتى نبني الجسور المتينة للتعاون علينا في منطقة حوض المتوسط مواجهة قضيتين مركزيتين يساعد حلهما على ضمان التطور الحضاري المتوازن ورسم آفاق مستقبلية اكثر عدالة لتأمين تطور جميع بلدان وشعوب المتوسط.

* القضية الاولى: التناقض الصارخ في مستوى ووتيرة التطور والنمو الاقتصادي بين شمال حوض المتوسط وجنوبه. ففي حين تدخل دول شمال المتوسط في خانة الدول الصناعية المتطورة، عالية ومتوسطة التطور، وتستفيد من انجازات الثورة العلمية - التقنية الجديدة في اطار الوحدة الاوروبية الاندماجية، تعاني بلدان الجنوب - شمال افريقيا والشرق الاوسط، من التخلف الاقتصادي والثقافي ومن تردي مكانتها سنويا في التقسيم العالمي والحوض متوسطي للعمل، بسبب الموروث الاستعماري والسياسة التمييزية التي تنتهجها الدول الاوروبية في علاقاتها الاقتصادية - التجارية مع بلدان الجنوب.



● رؤساء وفود دول الاتحاد الاوروبي ومنطقة البحر المتوسط في افتتاح مؤتمر برشلونة. هل يسمعون رسالة المنظمات غير الحكومية؟ ●

فعلى خلفية التخلف الاقتصادي والثقافي تواجه بلدان وشعوب الجنوب مآسي المجاعة والفقر والبطالة الواسعة وما يرافقها من حركة هجرة جماعية للتفتيش عن لقمة العيش والعمل في الدول الاوروبية. وعلى هذه الخلفية تنمو وتنتعش الحركات الاصولية والعنصرية والفاشية التي لا تعرف هوية قومية محددة او دينا محددا او حدودا وطنية للنشاط، وتعاني منها جميع بلدان حوض المتوسط، في جنوبه وشماله. ولهذا، فمصلحة جميع بلدان وشعوب المتوسط، ولمواجهة مخاطر العنصرية والفاشية والاصولية، ان تصاغ من جديد، وبشكل جذري، قواعد العلاقة والتعاون بين الشمال والجنوب لانتشال الجنوب وجميع المنطقة من مغبة آفاق كارثية. وهذا يعني - حسب رأينا - اقامة نظام اقتصادي عالمي ومنطقي جديد يعيد بناء العلاقات بين الشمال والجنوب بشكل يدفع فعلا نحو جسر الهوة العميقة بينهما ويحسّن جذريا وضع بلدان الجنوب في التقسيم العالمي والحوض متوسطي للعمل. فالسياسة الاقتصادية الاوروبية المنتهجة اليوم من خلال الاتحاد الاوروبي قائمة على ترسيخ تبعية بلدان الجنوب اقتصاديا لاوروبا - فالعلاقات الاوروبية مع بلدان الجنوب مبنية بجوهرها على ابقاء بلدان هذه المنطقة سوقا احتياطية رخيصة للمواد الخام والايدي العاملة من المغرب العربي ومشرقه، وسوقا استهلاكية مربحة للبضائع المصنعة والجاهزة والسلاح المصدر من اوروبا - لهذه البلدان. فأشكال التعاون القائمة اليوم والمبنية على اجراء بعض التحسينات في الآليات التجارية، مركب الاسعار والانظمة الجمركية، وتقديم بعض اشكال المساعدة المشروطة بانتهاج بلدان الجنوب سياسة الحدود المفتوحة واقتصاد السوق الحرة الذي يضمن هيمنة القطاع الخاص المربوط بالتبعية للاحتكارات وهيمنة الرأسمال الخاص الاجنبي، لا تنقذ بلدان الجنوب من التخلف الاقتصادي جذريا ولا تجسر الهوة القائمة مع الشمال. ونتيجة هذه السياسة «الليبرالية» الاوروبية نلمسها اليوم، حيث تتفاقم مشاكل الجنوب الاقتصادية والاجتماعية وتزداد وتيرة حدة التقاطب الاجتماعي ومآسيه. ولهذا، فالمطلوب ليس اجراء تعديلات هامشية في بناء العلاقة بين الشمال والجنوب، بل تغيير جذري من خلال نظام اقتصادي جديد. نظام بديل لنظام «التعاون بدون تطوير»، الممارس اليوم، نظام يقوم على برمجة اقتصاد متعدد الجوانب في بلدان الجنوب عبر برامج منهجية تأخذ بالاعتبار معطيات وظروف كل بلد جنوبي، وتمول من صناديق دولية واوروبية نهبت بلدانها خيرات هذه الشعوب عبر اجيال متعاقبة. هذا بالاضافة الى تحسين جدي في مركب الاسعار والتعرفة الجمركية لصالح زيادة التصدير والتنمية من الجنوب الى الشمال، وليس العكس، كما هو قائم اليوم. كما ان الوضع يستدعي شطب جميع الديون المستحقة على دول الجنوب لاوروبا وغيرها من محاور الامبريالية. وبدون نظام اقتصادي جديد يزيل جذريا الغبن والتمييز اللاحقين بدول الجنوب فان الموازنة في العلاقات الدولية تبقى في حالة الاختلال التي تهدد بانفجارات مقبلة وبأزمات تعصف على ساحة التطور الدولي.

* القضية الثانية: مواجهة مخاطر قضايا البيئة الملتهبة كالتلوث والتصحّر وغيرها، التي تهدد مستقبل البشرية وحضارتها بالدمار الشامل. ان هذه القضية تستدعي بذل الجهود المشتركة في المعركة لدفن السياسة الاستعمارية التي تمارس حتى اليوم من قبل الاحتكارات في دول الجنوب مثل التوجه غير العقلاني في التعامل مع الطبيعة - الثروات، الغابات، الثروة الحيوانية الخ.. - ونشر التلوث الصناعي دون التزام اصول الوقاية الحديثة. فتلويث البيئة لا تنحصر مخاطره على قطر واحد بل على جميع اقطار المنطقة.

واخيرا اود الاشارة الى اننا في لقاءاتنا المتكررة نضع الاصبع على الجرح بالنسبة لتحليل القضايا والهموم المشتركة والتأكيد على اهمية مواجهتها، ولكن ينقصنا التفكير المشترك حول الآليات العينية والوسائل العملية التي على المنظمات غير الحكومية انتهاجها لمواجهة هذه القضايا فعلا وليس الاكتفاء بطرحها.

شكل الوحدة الشاملة

● بقلم: عمر الغزاوي ●

هناك من يتساءل عن شكل الوحدة - وحدة جماهيرنا العربية داخل اسرائيل، وهناك من يشكك بتحقيقها ويستبعد ان تتم بين الاطر السياسية العاملة على الساحة العربية، وهناك من يخاف هذه الوحدة خوفا على موقعه فيما اذا تمت فعلا، وهناك من يرفع الشعار لغاية في نفس يعقوب «ويفحّر» الارض لمنع تحقيق ما توده الجماهير، ويبقى ظاهره نظيفا وقلبه حاقدا على المسؤولين فيما اذا تزعزع مكانه.

الوحدة التي نسعى اليها هي وحدة وطنية شاملة وصادقة نعطيها ثقتنا ممثلة بكافة قطاعات شعبنا وشرائحه تحت راية الكفاح المستمر من اجل السلام العادل والمساواة التامة في الحقوق وأهمها الاعتراف بنا كأقلية قومية.

اقول هذا بعد ان سمعنا كلمة السيد شمعون بيرس حين قدم حكومته لتنال ثقة الكنيست يوم (٩٥/١١/٢٢) ملمحا بالتزامه بتحقيق المساواة للجماهير العربية، وبذلك قصد بأن حزب «العمل» «يبني علينا» في الانتخابات البرلمانية القادمة، لذلك فمن واجبنا الان، برأيي، توحيد الصفوف قبل فوات الاوان حتى نفوت الفرصة على الاحزاب الصهيونية ان «تسرقنا» من قوانا الوطنية وعلينا الانتباه لذلك.

وانا اتساءل، من هي القوى الوطنية التي بامكانها ان تقود مسيرتنا حول برنامج وطني - وحدوي؟؟ ولماذا نصر الان على بناء وحدة وطنية صادقة رغم فشل كافة المحاولات في الماضي؟ ان الظروف الموضوعية تفرض علينا ذلك والقيادة التي تعتبر ذاتها مسؤولة عليها ان تسعى وتبادر للاتصال مع كافة الاطر القائمة (والتي ستقوم) للدخول في حوار وطني هادف. والجماهير تعي تماما من هي القيادة التنظيمية والمجربة التي تستطيع قيادة نضالها فيما يخص مشاكلنا داخل اسرائيل وعلى صعيد القضية الفلسطينية ايضا. باعتقادي ان الجواب معروف لجماهيرنا، فالقيادة التي تحملت القسط الاكبر من المسؤولية الوطنية وعلى مدى سنوات النضال الطويلة هي الحزب والجبهة، ولا استغراب في ذلك لانه حتى على مستوى القضية الفلسطينية يتحقق اليوم ما نادى به الحزب والجبهة حتى على مستوى القيادة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس عرفات، ولو عملت هذه القيادة سابقا بما اقترحه الحزب الشيوعي لكانت الدولة الفلسطينية قائمة مستقلة ولكانت القدس العربية عاصمة لها.

ان هذه الملحوظة تنطبق ايضا على قيادة اطرنا العاملة التي لو ارادت للوحدة ان تتحقق لكنا اليوم اكثر ضغطا واكبر تأثيرا على مجريات الامور السياسية وحتى الاقتصادية والاجتماعية داخل اسرائيل. لا اقصد هنا بأن تأتي الاطر الاخرى «خاضعة وراضخة» لطاعة الحزب والجبهة، وانما ان يكون حوارها ومناقشتها للتوصل الى حلول مقبولة، واهمها الموافقة على ميثاق وطني وحدوي تلتف حوله الجماهير مع المحافظة على استقلالية كل تنظيم وذلك لان لكل تنظيم فكره وايديولوجيته منها الثابتة ومنها المتغيرة، لذلك فالتنظيم الوحيد صاحب الايديولوجية الثابتة هو الحزب الشيوعي الذي يشكل بدوره العمود الفقري للجبهة، وهناك امثلة على عدم مقدرة اطر وتنظيمات اخرى فقدت قاعدتها وذاب وجودها لعدم تمتعها بأيديولوجية معينة.

علينا اذن ان نبدأ بالبحث عن الوسائل الكفيلة بضمان الوحدة الصادقة حتى لا نفقد توازننا السياسي امام المعركة القادمة واستطيع ان اجزم بأن الحلول المرتبطة بالوحدة يجب ان نبحثها من خلال مؤتمر المساواة الذي من واجبه ان يتحمل مسؤولية في خلق الظروف المواتية للعمل الوحدوي.

اعتقد بأن الاوان قد آن للبدء بحوار شامل وهادف بين كافة الاطر، والمبادرة يجب ان تبدأ من الحزب الشيوعي والجبهة بصفتهما الممثل الاكثر قاعدة جماهيرية ومسؤوليتهما امام الجماهير اكبر لان قيادتهما مسؤولة اكثر من غيرها. اما اذا رفضت باقي التنظيمات والاطر التعامل مع الجبهة والحزب فهي وحدها تتحمل مسؤولية فشل الوحدة وحساب الجماهير، وعليها ايضا اجراء «حساب نفس» لتدخل بأيدي نقية محور الوحدة.

«تجنيد اعضاء الحزب ونشطاء الجبهة بين الجماهير هو القاعدة لعملنا، وشرط نجاحنا» (١)

● بقلم: محمد نفاع ●

على الرغم من ان الانتخابات البرلمانية القادمة ستكون بتاريخ ٢٩/١٠/٩٦، الا انه يمكننا ان نقدر بأنها ستجري في ظل القتل البشع الذي طال رابين، وستدور بالاساس حول القضية السياسية، عملية السلام مع الفلسطينيين ومع سوريا.

ان حزب «الليكود» وسائر احزاب اليمين تحاول ان تنظف انفسها من المسؤولية الشعبية - الاخلاقية لقتل رابين، ولكن قطاعات واسعة، وحتى في اليمين نفسه، تعتبرهم المسؤولين عن خلق مناخ التحريض الذي اتاح القتل. ان «الليكود» وسائر اطر اليمين اشعلت، وبشكل منهجي، الهستيريا القومجية - العنصرية ونعتت رابين بـ «الخائن» و «القاتل»، وحتى قارنته بالنازية، وذلك لانه وقع على اتفاقيات مع «م.ت.ف» فقط. فمن جهة اليمين المتطرف، كل من ينفذ سياسة الارض مقابل التسوية السياسية والسلام، حتى لو كان له تاريخ عسكري مثل رابين، هو عدو يجب قتله.

لقد كانت هناك تناقضات مبدئية بين سياستنا وبين سياسة رابين، ولا تزال حتى الان، بالنسبة لمواقف الحكومة الجديدة برئاسة بيرس. ولكنا رحبنا بالتغيرات الجوهرية التي اجراها رابين على سياسته، حين اعترف بـ «م.ت.ف» كممثل للشعب الفلسطيني ووقع معها على اتفاقيات (اوسلو وطابا)، والتي انسحب الجيش الاسرائيلي في اعقابها من مناطق واسعة في قطاع غزة، وبدأ باخلاء مدن الضفة الغربية.

ونحن، لا نزال مستمرين في نضالنا لتنفيذ الخطوات اللازمة، برأينا، من اجل احلال السلام مع الفلسطينيين، بما في ذلك تحرر جميع الاسرى السياسيين الفلسطينيين، اخلاء كل المستوطنات واقامة دولة فلسطينية، وعاصمتها القدس الشرقية، الى جانب اسرائيل. وبالاضافة الى ذلك سنتابع نضالنا من اجل انسحاب اسرائيلي من الجولان ومن جنوب لبنان، في اطار تسويات سلمية مع سوريا ولبنان.

* هزة تستلزم استنتاجات صحيحة *

ان رد الفعل والغضب العفويين اللذين لمسناهما في «ساحة ملوك اسرائيل» في تل ابيب وفي اماكن اخرى، وخاصة ردود فعل الشبيبة، التي لم تمارس السياسة حتى اليوم بمعظمها، عبرت عن الهزة العميقة والانتظار الحقيقي للسلام. صحيح ان عشرات الشعارات والملصقات التي تعبر عن دعم سياسة رابين السلمية، رسمت السلام بشكل عام، بدون الدخول الى تفاصيله، ولكن لا يعني هذا ان الشبيبة لم تجر حسابا ذاتيا سياسيا. حين مررت في «الساحة» وفي ضواحيها رأيت على احد الجدران شعارا جاء فيه «يغآل عمير هو الليكود». وحين رفع رفاقنا، في التظاهرة التي نظمت بعد اسبوع على القتل، شعار «دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل»، لم يطلب احد من بين الجماهير الغفيرة هناك انزاله، وكان هناك من ابدى اهتمامه بنشاط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ولذلك فان التأييد الشعبي لعملية السلام، والتي عبر عنها الحداد على رابين، يجب ان يجعل شمعون بيرس وحكومته الجديدة - القديمة يعملون على تسريع العملية السياسية مع الفلسطينيين ومع سوريا. ولكن خلال تشكيل الائتلاف قام بيرس بخطوات زائدة ومضرة، عبر المفاوضات التي اجراها مع المفدال وتسومت.

ان حكومة بيرس، التي تتألف من تشكيلة ائتلافية مماثلة للتي كانت في حكومة رابين، لديها اغلبية قوية لتنفيذ خطوات سياسية جريئة في الطريق الى السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط. وقلنا ذلك عبر قرارات اللجنة المركزية للحزب، وفي بيانات الجبهة التي دعت بيرس الى الاستمرار في العملية السياسية وبسرعة اكبر. هذا هو موقفنا ويجب ان يكون هذا هو رد الحكومة على اليمين، الذي يدعي بتلوّن، انه ينتظر السلام ايضا، رغم انه لا يزال يعارض الانسحاب من المناطق المحتلة.

* التطبيع والعملية السياسية *

ان تواجد (٨٠) رئيس دولة وحكومة ووزير خارجية في جنازة رابين، يدل على التأييد الدولي الواسع للعملية السياسية، وهذا التأييد تُرجم في المؤتمر الاقتصادي الذي عُقد في الاردن، بعد المؤتمر الاول الذي عقد في المغرب. لقد تم التوقيع في مؤتمر عمان على اتفاقيات اقتصادية واسعة، بما فيه تزويد اسرائيل بالغاز من قطر.

وتعلمنا التجربة ان بعض الاطر تستغل العملية السياسية، في اسرائيل، والعالم العربي والعالم اجمع لاقامة روابط اقتصادية، قبل توقيع الاتفاقيات مع «م.ت.ف» وسوريا، وحتى قبل تطبيق الاتفاقيات المرحلية بأكملها. مبدئيا، نحن من اجل اقامة العلاقات الاقتصادية بين كل الشعوب ولمصلحة كل الشعوب، رغم اننا لا نتجاهل الطابع الطبقي لهذه الاتفاقيات، اذ ان عقد الصفقات يترافق باستغلال طبقي، واستغلال اقتصادي لشعوب بأكملها. وبالاضافة، فاننا واعون للخطورة في ان تحقيق اسرائيل لطموحاتها الاقتصادية قبل اتمام عملية السلام، قد يغري الحكومة بعرقلة العملية وعدم اتمامها، وابقاء الشعب الفلسطيني، بذلك، بدون استقلال سياسي.

ولذلك، فاننا نعتقد، انه يجب ربط تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية بدفع العملية السياسية بوتيرة ملائمة، وبالاستناد الى قاعدة عادلة وشاملة.

* ممنوع تقريب موعد الانتخابات *

لقد اعتدنا ان نولي اهمية خاصة لكل معركة انتخابات، ولكن لا شك ان هناك اهمية حاسمة للانتخابات القريبة للكنيست. والمحافظة على تمثيلنا في الكنيست وتقويته تخدم قضية السلام والمساواة والدمقراطية، وفي الوقت نفسه تقوي الحزب نحو المعارك السياسية والاجتماعية المستقبلية. فالانتخابات ستكون امتحانا صعبا ومركبا للحزب والجبهة. ولكن اذا توجهنا اليها بعد دراسة وتنظيم ملائمين، واذا كنا عازمين على النجاح، فلا يوجد اي سبب ألا ننجح.

اننا نرفض الاصوات التي تُسمع هنا وهناك والداعية الى تقريب موعد الانتخابات، فبرأينا، يجب الانشغال اليوم بدفع عملية السلام، والوصول الى انتخابات الكنيست مع انجازات سلامية تزيد من عزل «الليكود» وكتل اليمين المختلفة وجميع معارضي السلام.

لقد ادرجت كتلة الجبهة على جدول اعمال الكنيست، اقتراح قانون بخصوص تقريب موعد الانتخابات الى (٢٢/١٠/٩٦)، مسوّغة ذلك بوجوب الاخذ بعين الاعتبار حقيقة انه في الموعد المقرر (٢٩/١٠)، يحيي اهالي كفرقاسم وجميع انصار الدمقراطية في البلاد، الذكرى الـ (٤٠) لمجزرة كفرقاسم.

> ■ لقد حذرنا منذ سنوات طويلة، بأن الحروب والاحتلال، وكذلك القومجية والعنصرية تودي الى الفساد الاخلاقي والسياسي، وتعمق العنف في المجتمع. ولكن الكثيرين فهموا ذلك فقط بعد ان سقط يتسحاق رابين، رئيس الحكومة ووزير الامن، ضحية للقتل السياسي، الذي جاء منفذه من اليمين المحرض الذي يعارض السلام ■

* زيادة حدة التوجه المميّز *

علينا ان نحلل بشكل جاد الظروف، التي تدور فيها معركة الانتخابات الحالية. فهذه هي الانتخابات الاولى بعد عملية السلام، بعد ان نفذت حكومة العمل - ميرتس مطالبنا التي نرفعها منذ سنين بالاعتراف بـ «م.ت.ف» والتفاوض معها. ومن هنا يتوجب علينا زيادة حدة توجهنا المميز في القضية السياسية، وتأكيد مطالبنا الواضحة: تفكيك كل المستوطنات، الانسحاب من جميع المناطق المحتلة في حزيران (١٩٦٧)، تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة، واحلال السلام العادل والشامل مع سوريا ولبنان ايضا.

وكذلك علينا ان نبرز معارضتنا لحكومة «الوحدة القومية»، بما في ذلك كل الاتفاقيات مع المفدال واحزاب يمينية اخرى، وان نربط معارضتنا هذه بالمعركة الشعبية التي نديرها ضد التوجهات العنصرية، التي تدعي ان الحكومة التي تعتمد على الجبهة والدمقراطي العربي غير شرعية، وليس لديها ما يسمى بـ «الغالبية اليهودية».



● محمد نفاع ●

هذه هي الانتخابات الاولى التي نذهب اليها ونحن في الجسم المانع، الذي يصد اليمين ويؤيد الخطوات السلمية للحكومة. لقد كنا دائما ضد اليمين، ووقفنا ضده في الانتخابات لرئاسة الدولة وغيرها. ولكنا لم نكن في السابق بالمرة، العامل الحاسم، في الاغلبية التي تتيح للحكومة تطبيق سياستها.

نحن نقدر، ان القرار بأن نكون جسما مانعا كان صحيحا من ناحية سياسية. ونشير الى نشاط كتلة الجبهة في الكنيست، التي نفذت هذه السياسة بشكل دؤوب وحققت انجازات، ابرزها عودة الحكومة عن خطة مصادرة (٥٢٥) دونما في شرق القدس. ان نوابنا في الكنيست مطالبون في معركة الانتخابات القادمة بزيادة النشاط بين اوساط الجماهير، بزيارات اكثر الى التجمعات المختلفة، وبتوثيق الصلة بالمواطنين وزيادة المبادرات البرلمانية ذات الصدى الشعبي.

في معركة الانتخابات القريبة، لدينا قاعدة قوية تدعمها قوتنا في الهستدروت وعلينا استغلالها: هذه هي المرة الاولى التي نشارك فيها في قيادة الهستدروت، لاول مرة ينتخب عضو اللجنة المركزية، ماجد ابو يونس، لرئاسة مجلس العمال (في مدينة سخنين). اننا نشير الى عمل الكتلة في الهستدروت، التي تخصص نشاطها للدفاع عن العمال والاتصال اليومي بأماكن العمل. فبفضل نشاطنا الطويل ووجودنا في قيادة الهستدروت، حققنا مطالبنا بعقد انتخابات لمجالس العمال في عدد من البلدات العربية.

* نسبة الحسم والقوانين الجديدة *

في معركة الانتخابات علينا ان نأخذ بالاعتبار الزيادة الكبيرة في عدد اصحاب حق الاقتراع، والتغيرات في تركيبة السكان.

في انتخابات (١٩٩٢) كان هناك ٣,٤ مليون من اصحاب حق الاقتراع المسجلين، وفي سجل الناخبين الحالي (الذي تستمر نافذيته حتى اواسط ١٩٩٦) هناك ٣,٨ مليون شخص، وسيكون عدد اصحاب حق الاقتراع في انتخابات (١٩٩٦)، حوالي (٤) ملايين. وهكذا فان العدد سيزداد بحوالي (٦٠٠) الف شخص.

وهذه الزيادة الجدية في عدد اصحاب حق الاقتراع، تعكس، اضافة للزيادة الطبيعية، انضمام مئات آلاف القادمين الجدد الى الدائرة. وهذه الحقيقة تلزمنا بالانتباه اكثر الى النشاط بين اوساط المهاجرين، ونشر مواد بالروسية وتطوير العلاقات القائمة مع مجموعات من القادمين في مركز البلاد، جنوبها وشمالها.

وعلينا ان نأخذ بالاعتبار ايضا حقيقة ان نسبة الحسم تعادل (١,٥٪)، وان هناك اقتراحات قوانين لجعلها (٢٪) وحتى (٣٪). ففي الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة، مثلا، شاركت (٢٥) قائمة، ولكن (١٥) منها لم تجتز نسبة الحسم. واحداها كانت التقدمية التي نالت (٢٤) الف صوت.

وبحسب المعطيات المعروفة اليوم، وعلى افتراض ان نسبة المصوتين ستصل الى (٧٠٪)، فان القائمة التي تجتاز نسبة الحسم هي القائمة التي تنال (٤٥) الف صوت. وبالاستناد الى نفس المعطيات، حتى تفوز احدى القوائم بثلاثة مقاعد في الكنيست، كانت في الانتخابات السابقة تحتاج الى (٥٩) الف صوت، بينما في الانتخابات القريبة تحتاج الى (٧٠) الف صوت. وللمرة الاولى تدور معركة الانتخابات استنادا الى قانونين جديدين: قانون الانتخابات الجديد، وقانون انتخاب رئيس الحكومة المباشر. لقد عارضنا القانونين، ولكنهما اليوم جزء من كتاب القوانين وعلينا العمل بحسبهما.

بعد ان تسجل الحزب في سجل الانتخابات، تعهدنا امام حلفائنا في الجبهة بأن نبذل كل الجهود للاستمرار في خوض معركة الانتخابات تحت اسم الجبهة واحترام مؤسساتها. ونحن نلتزم بذلك التعهد.

لا زال الوقت مبكرا الان، لتحديد التكتيك الذي يجب اتباعه بخصوص الانتخابات المباشرة لرئاسة الحكومة. وسنبحث الموضوع في الوقت المناسب.

(يتبع)

لاستئناف مهمة التدريب

الارملي في انتظار اللقاء مع رئيس البلدية لانهاء جميع الاشكالات

● لم يتوجه زاهي ارملي، امس الاربعاء، الى الملعب البلدي في شفاعمرو لاستئناف مهمة تدريب فريق مكابي ابناء شفاعمرو، اي ان الارملي ما زال مصرا على القرار الذي اتخذه اثر انتهاء المباراة بين الفريق الشفاعمري واتحاد ابناء سخنين، يوم السبت الاخير، وخسارة الفريق الشفاعمري.

ويشار الى ان وفدا برئاسة د. موفق ذياب توجه الى منزل الارملي للاطلاع على الاشكاليات الحاصلة.

وخلال الاجتماع قدم الارملي لائحة طويلة، التي تتطرق الى مختلف الاشكاليات، التي من شأنها، اذا جرى تلبيتها، الخروج بالفريق الى المسار الصحيح.

واعرب الوفد عن موافقته المبدئية على مطالب الارملي. وجرى الاتفاق على عقد لقاء يجمع بين الارملي وادارة الفريق، من جهة، وبين رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، لانهاء الاشكال ومواصلة الارملي مهمة تدريب الفريق واللعب ضمن صفوفه.

هذا واعرب عضو ادارة الفريق، سليم قسيس، عن تمسك الفريق بالارملي مدربا للفريق. ودعا الاهالي الى التكاتف ودعم مسيرة الفريق الشفاعمري.



● زاهي ارملي ●

الاتحاد الدولي للسباحة سيعاقب متعاطي المنشطات بالوقف اربع سنوات

** قرر الاتحاد الدولي للسباحة في الجمعية العمومية الاستثنائية التي عقدها في ريو دي جانيرو معاقبة اي سباح او سباحة يتناولون منشطات بالوقف لمدة اربع سنوات.

وقال رئيس الاتحاد الجزائري مصطفى العرفاوي: «نريد ان نجعل من السباحة رياضة نظيفة جدا جدا جدا».

وتأجل البحث في تعديل آخر في القانون يسمح بمعاقبة الاتحادات الوطنية التي يتضمن سجلها اكثر من حالة منشطات واحدة الى الجمعية العمومية التي ستعقد على هامش اولمبياد اتلانتا الصيف المقبل.

كأس الكؤوس الآسيوية:

«كاظمة» الكويتي لن يلعب امام «الطلبة» العراقي

* رفض «كاظمة» الكويتي مواجهة «الطلبة» العراقي في الدور نصف النهائي لكأس الاندية الآسيوية ابطال الكؤوس السادسة في كرة القدم في ٢٢ كانون الاول المقبل، في احدى مدن اليابان، واعتبر في بيان اصدره، امس الاربعاء، ان موقفه هذا هو «رسالة موجهة الى ضمير العالم».

ورأى رئيس نادي «كاظمة» سليمان العدساني ان رفض النادي ملاقاة «الطلبة» العراقي «مفخرة كبيرة وشرف لكل الكويتيين» وقال «لقد استخدم العراقيون نادي «كاظمة» معتقلا، اعتقلوا فيه ابناء الكويت وقتلوهم ومثلوا بجثثهم. ولا يزال النظام العراقي يحتفظ باكثر من ٦٠٠ اسير كويتي في معتقلاته منهم ثلاثة رياضيين من «كاظمة»».

واعتبر العدساني موقف نادي «كاظمة»، الذي باركه رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم احمد فهد الاحمد الصباح، رسالة يحملها ابناء نادي «كاظمة» «لايصالها الى ضمير العالم حتى يشعر بمعاناتنا من جراء اسر النظام العراقي لاكثر من ٦٠٠ اسير».

وعبر العدساني عن امله في ان يتفهم الاتحاد الاسيوي لكرة القدم موقف الكويت الوطني من رفضه ملاقاة العراق «لا سيما وان اتحاد الكرة الطائرة الاسيوي وقف وقفة جادة وايجابية من الحق الكويتي حين امهل العراق فترة لكي يطلق سراح اسرى الكويت والا طرده من الاتحاد».

واوضح العدساني ان مسؤولا رياضيا كويتيا هو اسد تقي (نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم) سيتوجه الى كوريا الجنوبية، اليوم الخميس، لحضور اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي ولتوضيح وجهة النظر الكويتية من رفضها ملاقاة العراق ومعالجة ما يترتب على هذه الخطوة من نتائج.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي عشر*

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
ب. القدس	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٤.٣٠	استاد تيدي	سهيل داود
هـ. بيت شان	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٤.٣٠	بلدي بيت شان	يتسحاق بن يتسحاق
ب. تل ابيب	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٥.٣٠	استاد بلومفيلد	حاييم ليفكوفيتش
م. تل ابيب	م. حيفا (بث مباشر/ القناة الثانية)	السبت	١٨.٠٠	استاد بلومفيلد	ايال تسور
بني يهودا تل ابيب	هـ. تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	ضاحية هتكفا	منير ليفي
هـ. حيفا	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعيزر	يوسف بنيتشي
هـ. كفار سابا	هـ. بئر السبع	السبت	١٤.٣٠	استاد كفار سابا	اريك حاييموفيتش
م. بيتح تكفا	م. يافا	السبت	١٤.٣٠	استاد بيتح تكفا	أفي برنيتس

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع العاشر*

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا نستسيونا	هـ. الخضيرة	السبت	١٤.٣٠	نستسيونا	دافيد مورينو
هـ. بات يام	هـ. كفار شليم	الجمعة	١٤.٣٠	بلدي حولون	دافيد ابو اقسيس
م. عيروني اشدود	هكواح م. رمات غان	السبت	١٥.٣٠	اشدود	ايتان تبريزي
هـ. كريات شمونة	م. يفنه	السبت	١٤.٣٠	كريات شمونة	فيكتور بوسكيلا
م. عكا	م. كريات جت	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	شاي اوسيدون
هـ. رمات غان	شمشون تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	المختيش (الجرن)	دافيد ملكا (ب)
م. نتانيا	هـ. اشدود	الجمعة	١٤.٣٠	م. نتانيا	داني شوشان
هـ. الطيبة	هـ. القدس	السبت	١٤.٣٠	الطيبة	حاييم يعقوف

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع*

(المنطقة الشمالية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كفر كنا	م. شفاعمرو	السبت	١٤.٣٠	كفر كنا .	
م. الخضيرة	هـ. كفر قاسم	السبت	١٤.٣٠	م. الخضيرة	
م. طمرة	م. عسفيا	السبت	١٤.٣٠	اورعقيبا (راديوس بدون جمهور ٥٠ كم)	
هـ. نتسيرت عيليت	م. اورعقيبا	السبت	١٢.٠٠	سخنين	
هـ. مجدال هعيمق	م. العفولة	الجمعة	١٤.٠٠	مجدال هعيمق	
هـ. عكا	م. الاخاء الناصرة/عيلوط	السبت	١٤.٣٠	هـ. عكا	
هـ. ام الفحم	هـ. جفعات اولغا	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. ام الفحم	
اتحاد ابناء سخنين	هـ. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	طوبا (راديوس بدون جمهور ٥٠ كم)	

(المنطقة الجنوبية)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. شيكون همزراح	اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٤.٠٠	م. شيكون همزراح	

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع*

(المنطقة الشمالية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كابول	م. معلوت	السبت	١٤.٣٠	كابول	
هـ. عرابة	هـ. كرمئيل	السبت	١٤.٣٠	بلدي سخنين	
هـ شباب الناصرة	استراحة				
هـ. حرفيش	هـ. دير حنا	السبت	١٤.٣٠	فسوطة	
هـ. طوبا	هـ. شباب طمرة	السبت	١٤.٣٠	طوبا	
م. طبريا	هـ. كفر سميع	السبت	١٠.٣٠	طبريا	
هـ. البعينة	هـ. مجد الكروم	السبت	١٢.٣٠	كفر كما	

(المنطقة الشمالية ب)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. طيرات هكرمل	هـ. الفريديس	السبت	١٤.٣٠	طيرات هكرمل	
هـ. بئر المكسور ،	هـ. برطعة	السبت	١٤.٣٠	بئر المكسور	
هـ. الرينة	هـ. يافة الناصرة	السبت	١٤.٣٠	الرينة	
م. تسور شالوم	م. ام الفحم	السبت	١٠.٣٠	تسور شالوم	
م. طرعان	بلدي ام الفحم	السبت		عقاب، وقف النشاط - لجنة الطاعة.	
هـ. اكسال	هـ. كفر قرع	السبت	١٤.٣٠	اكسال	
هـ. تحليثيل	هـ. عرب النجيدات	السبت		عقاب، وقف النشاط - لجنة الطاعة	
هـ. معين دالية الكرمل	م. طيرات هكرمل	السبت	١٤.٣٠	دالية الكرمل	

(المنطقة الجنوبية أ)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. الطيرة	بيتار بيت دجان	السبت	١٤.٣٠	الطيرة	
هـ. رعنانا	م. قلنسوة	السبت	١٤.٣٠	رعنانا	
هـ. هرتسليا	م. كفر قاسم	السبت	١١.٠٠	هرتسليا	

* فرق الشبيبة - مباريات الفوز بكأس الدولة*

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. حيفا	هـ. معين دالية الكرمل		١١.٤٥	كيتسف	
هـ. الطيرة	م. كريات جت		١٠.٠٠	الطيرة	
هـ. عرابة	م. شفاعمرو		١٢.٠٠	عرابة	
ب. الاتحاد شفاعمرو	م. غفعات هركفوت		١١.٣٠	شفاعمرو	
هـ. كفر كنا	م. تل ابيب		.١١.٣٠	كفر كنا	
هـ. الطيبة	هـ. ريشون لتسيون		٩.٣٠	الطيبة	

(عبد اللطيف مصاروة)

انماط القرى العربية

ملكت القرى الجبلية مساحات واسعة من الارض في كل من الجبل والسهل، يوم كان الاخير مغطى بالمستنقعات. ففي الجبل استغلت معظم السفوح للكروم والخضروات اللازمة للاكتفاء الذاتي، كل ذلك خلف مدرجات زراعية حفظت خلفها كل حبة تراب خوف الجرف، وفي السهل زرعت الحبوب على اختلاف انواعها الشتوية منها، كما زرعت المقاثي بعد كراب الارض اربع او خمس مرات في «الوفرات» (١) لتحفظ بها رطوبتها لفصل الصيف الجاف والطويل، فكراب الارض بديل عن قلة المطر في فصل الصيف الطويل والجاف، الامر الذي يعتبر جزءا من حضارة الارض عندنا.

ان عامل البعد عن الاراضي ووجود معظم القرى في الجبال استلزم المشي على الاقدام او الركوب على الدواب المحملة بالبدار وعدم العمل الامر الذي استنفد الزمن الطويل ذهابا وايابا في الصباح ومع المساء، مع كل ما احاط كل ذلك من خطر «التشليح» والسرقات. كان الفلاح يسري وقبل «يدغش» مع الفجر او «طلوع النجمة»، نجمة الصبح اي الزهرة، ليصل الى ارضه مع الشروق، ثم كان يعمل طيلة النهار حارثا، خلف «فدانة» (٢) او دابة عمله كالخيل والبغال والجمال، او حاصدا بمنجله من كل نوع، ليعود بعدها الى قريته قبل حلول الظلام. ان هذا اليومي لعمل الفلاح في ارض بعيدة قصر يوم عمله مما زاد من المدة التي قضاها في فترة الزرع والحصاد، والمواسم في مثل هذا النمط من الزراعة التقليدية لها ايام معدودات تتناسب وحالة الطقس من حرارة وبرد ومن مطر ووفرة، فان لم يستغلها الفلاحون ضاع بعض انتاجهم سرقة تفتح «اجراس» (٣) او رعياً، او ان قسما من الارض كان يصعب حرثه بالادوات القديمة، ان لم يحرث في مواعيد معروفة كالوفرات فيبور.

لقد خلقت انماط من التعاون كانت نتيجتها حتمية لظروف الامن المختلة، وللتكوينة الاجتماعية السائدة في القرى، فقلما كان فلاح يذهب الى حقله او يرعى دواب عمله منفردا، فهو ان سرى باكرا او عاد متأخرا في الليل فيرافقه اخوانه الذين جاوروه في الموقع الواحد، وهو ان تأخر في جمع غلته عاونه جيرانه، وقد قيل «فزعوا له» (٤) او هو بحاجة الى «عونة» وكان يحدث ان يمرض احدهم في «عز» الموسم او يصاب بأذى ما فيجتمع الاقارب والاصدقاء ليملأوا الفراغ الذي ترك، فالتعاون سنة حياة املتها ظروف الامن والمناخ ونوع الناتج والاوضاع الصحية والاجتماعية للفرد.

ان عوامل الزمن والبعد وحلول المواسم المعتمدة على عوامل المناخ والطقس اثرت في نوعية القرى في فلسطين، اذ بعث الملاك بأبنائهم وحراثيهم واجرائهم الى السهول البعيدة حيث بنوا لهم الاخصاص والمتابن والاحواش عند التقاء السهل بالجبل شتاء او في قلب السهل صيفا، لتكون لهم ولدواب عملهم وركوبهم مساكن مؤقتة او شبه دائمة توفر التعب والزمن لمن يرتادها. وقد يكون هؤلاء العاملون سكنوا المغاور او حولوا بعض الخرب في السفوح الى مساكن، بعد ان اعادوا بناء حجارتها المتناثرة وحولوها الى بيوت اووا اليها، مع بدأ موسم الامطار. اما في السهول فقد تركوا الاشجار كالخروب والملول او الدوم «السدر» ليستظلوا بظلها في ساعات الهجير او بنوا لهم العرش والعرازيل صيفا.

استغلت هذه المواطن الرسمية مواد بناء مختلفة، فالحجر والخشب وألواح الزنك في السفوح والفل واغصان الشجر والنباتات الصيفية في السهول، كما اختلفت اسماؤها تبعا لمواد البناء والوظيفة التي ادتها، فهذه هي الخربة القديمة التي كانت عامرة يوما تحولت الى مواطن مؤقتة حافظت، بعد نموها، على اسم خربة كذا فترة طويلة من الزمن، كانت الخرب تعمر مع سكن الفلاحين فيها في بداية المواسم وتخرب بعد هجرتهم اياها مع انتهائها.

و «العزبة» او «العزيب» (٥) عادة رعاتنا منذ القدم، اذ قادوا قطعانهم الى حيث الدفء وامكانية الاعشاب مبكرا، والسهل يوفر ذلك في الشتاء كما يوفرها الجبل في اواخر الربيع وبداية الصيف. وهناك من قاد قطعانه الى السهول صيفا حيث رعت مواشيه «عقير» (٦) الغلال المحصودة والذي توفرت فيه كميات من السنابل والاجراس التي سقطت في موسم الحصاد ولم تجمعها «اللقاطات»، وفي مثل هذه الحالة انتشرت المساكن الصيفية.

ويقول محمد رمزي في كتابه «القاموس الجغرافي للبلاد المصرية»: «ان العزب كانت قليلة في الزمان الماضي، وانما كثر عددها حين امر محمد علي عام ١٩٤٥/ ١٨٣٠ بانشاء الابعاديات في البلاد ذات الزمام الواسع ليكون المزارعون بالقرب من مزارعهم. واشترط ان تكون هذه الابعاديات، - من البعد - نواة لنواح صغيرة تابعة للبلاد الاصلية في الادارة والزمام. وجاء ابنه سعيد عام ١٨٦٥/١٢٧٠ فأجاب رغبة اصحاب الابعاديات وغيرها من العزب والكفور في انشاء نواح مستقلة استقلالا تاما من البلاد الاصلية..» (٧).

ويذكر ان محمد علي احتل بلادنا بين اعوام ١٨٣١ - ١٨٤١، ولا نشك انه حاول تطبيق نظامه الجديد بواسطة ابنه ابراهيم باشا، او ان هذا النظام كان له اثره على بداية تكوين العزب والخرب (٨).

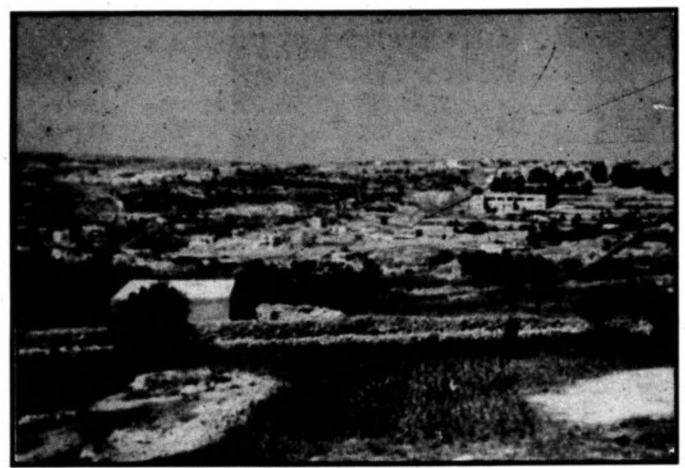
واذا كانت الخربة قرب غابة اطلق عليها غابة كذا، فتلك غابة عبوش التي كانت قائمة حتى اوائل هذا القرن حيث تقوم هرتسليا اليوم، وغابة جيوس وكفر زيباد وكفر جمال الى الشرق من الطيبة في المثلث.

ونزول الرعاة والفلاحين الى السهل سمي «نزلة» او «منزلة» وهي من عملية النزول، وفي هذه النزلات او المنازل اقاموا شهرا او اكثر او اقل ليضمنوا الدفء والعشب ان رعوا، وليزرعوا المواسم الشتوية ان فلحوا. وما زلنا نطلق على مجموعة البيوت البدوية كلمة «نزل» العرب او «نزل» البدو، والقصد انهم نزلوا هذا الموضع واستقروا فيه في موسم الرعي.

لا نختلف في نزولنا السهل وصعودنا منه عن شعوب العالم، فهذا نمط اقتصادي حياتي يسود معظم رعاة العالم وفلاحيه الذين يملكون اراضي في كل من الجبل والسهل، ان هذه الظاهرة من الرحيل المؤقت هي ما يعبر عنه عالميا بمصطلح Trans Humans وامثلة ذلك كثيرة مثل سكان جبال الالب والبرانيس وزاغروس وكردستان وغيرها.

وللنزلات في السهول او السكن في الخرب اهداف اخرى، فهي نقاط متقدمة لمراقبة اي مهاجم للقرى الام، تماما كما حدث يوم اراد المماليك مراقبة البحر فأقاموا القرى الشاطئية.

وهناك ملاك اغنياء وحكام استطاعوا تسجيل المساحات الواسعة من الاراضي بأسمائهم وبعثوا بفلاحيهم الى قطع من الارض امكن ريها من مياه السواقي او الانهار او المشاريع المائية التي اقامتها السلطات المركزية او الحكام المحليون، فغرسوا البساتين والبيارات وربوا شجرة التوت التي غذت بأوراقها شرانق دودة القز التي انتجت الحرير الطبيعي الذي كان الطلب عليه كثيرا في اسواق العالم، مثل هذه المواقع دعيت مزيرعة او مزرعة او مزارع، وهي انماط لقرى ما زالت تحمل نفس المقدمات، او ان المقدمات اصبحت اسما يلازمها حتى الان، باضافة «ال» التعريف. لقد تفقد اصحاب هذه المزارع احوال اعمالهم، بعد ان عينوا لهم فيها وكلاء يتدبرون امرها من تعيين او استئجار حراثين وسقائين و «بستنجية»، كما انهم كانوا يقضون فيها عطلتهم الاسبوعية او السنوية او يستقبلون فيها ضيوفهم حيث يتوفر الهدوء والخدمة الممتازة.



●منظر عام لقرية بني نعيم الفلسطينية●

ومع الزمن، ومع تحسن ظروف الامن تحسنت وسائل النقل ودخلت العربات المجرورة بالخيل والبغال حيز الفعاليات الاقتصادية، ومعها زادت السرعة، ثم ان سكان القرى تزايدوا عددا مع تحسين الدخل اثر بداية الطلب على منتجاتنا في اسواق العالم، كما اخذ الوضع الصحي يتطور الى الافضل يوم جففت المستنقعات ودخلنا اطار الثورة الطبية العالمية، مما ساعد في اطالة متوسط عمر الانسان وتقليل نسبة وفيات الاطفال، الامر الذي ادخل قرانا في بداية الثورة الديموغرافية، فانفجرت بسكانها ولم تعد تتحمل بقاءهم جميعا فيها، فأرسلت بقسم منهم الى نزلاتهم او مزارعهم، واذا كانت هذه بعض من العوامل الخارجية، فان عوامل داخلية كانت هي الاخرى سببا لدفع قسم من هؤلاء الابناء الى اختيار المواطن الجديدة، من هذه العوامل تفاعلات اجتماعية اساسها القيم الاجتماعية المتوارثة كالعرض والدم والشرف، وليسوا قلة هؤلاء الذين اضطروا للرحيل الى مواطن جديدة بسبب ذلك.

وتحولت المزارع والعزب الى قرى مستقلة مع الزمن، واختارت هذه المواطن لها لجنة تدير شؤونها الداخلية يترأسها مختار او انها بقيت تابعة اداريا للقرية الام، ولما وصلت هذه القرى الى مرحلة الاستقلالية زادت اعداد القرى في هذا القرن.

(١) الوفرة هي الفترة الزمنية التي تقع بين مطرين متلاحقين.
(٢) شرح هذا المصطلح في فصل اخر.
(٣) اجراس العدس مثلا هي الاغلفة التي تضم الحبوب داخلها.
(٤) الفزعة هنا النخوة.
(٥) وهي من كلمة اعزب اذ امكن الشباب غير المتزوجين الابتعاد عن القرية للتجربة ولعدم التزامهم العائلي.
(٦) عقير الزرع ما بقي من القش بعد الحصاد.
(٧) رمزي، محمد. القاموس الجغرافي للبلاد المصرية - دار الكتب المصرية، القاهرة ١٩٦٠، الجزء الاول، ص٥.
(٨) ومن يستعرض اسماء قرى منطقة طولكرم ونابلس والرملة يلاحظ وفرة اسماء القرى التي تبدأ بكلمة «كفر» وهو مصطلح مصري قد يكون انتقل الينا ايام تلك الحملة.

(عن كتاب د. شكري عراف: القرية العربية الفلسطينية)

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

مقررات عصبة التحرر الوطني في اجتماع اللجنة المركزية الواسع في القدس

● القدس - عقدت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني اجتماعا واسعا لها مساء الاحد الماضي ٤٥/١٢/٢ في مدينة القدس اشتركت فيه لجان العصبة المحلية من جميع انحاء فلسطين. واستمع الاجتماع الى تقرير مكتب السكرتاريا حول بيان المستر بيفن الاخير وتأليف اللجنة العربية العليا، وبعد المناقشة اقر الاجتماع باجماع الاصوات تقرير مكتب السكرتاريا واتخذت المقررات التالية:

١ - الموافقة على بيان العصبة الذي اصدرته لتحديد موقفها من سياسة المستر بيفن تجاه قضية فلسطين.

٢ - تأكيد الاجتماع لرفض اللجنة الانجليزية - الامريكية، والمطالبة باستقلال فلسطين كحل وحيد لجميع مشاكلها، والمطالبة بتأليف لجنة دولية، لا لتبحث في قضية فلسطين بل في قضية اللاجئين اليهود في اوروبا التي هي منفصلة تمام الانفصال عن قضية فلسطين.

٣ - تأييد مشروع اللجنة العربية العليا واعتبار اللجنة الحالية رمزا للوحدة الوطنية التي ناضل في سبيلها الشعب منذ زمن طويل وطالبت بها العصبة اول من طالب واعتبار هذه اللجنة ايضا لجنة تحضيرية لانشاء الوحدة الوطنية الكاملة، فهي في وضعها الحالي لا تمثل جميع الهيئات الشعبية والعناصر الوطنية المخلصة، ولذا فعصبة التحرر الوطني تطالب بأن تسرع اللجنة الحالية باشتراك جماهير الشعب العربي في انتخاب اللجنة العربية العليا.

(«الاتحاد» ٩ كانون الاول ١٩٤٥)

استغلال المرابين للفلاح

حينما نتحدث عن حالة الفلاح في هذه الجريدة الشعبية نتحدث بصراحة تامة، لاننا من هذه البيئة التي عشنا في وسطها زمنا طويلا ولمسنا الحالة السيئة التي يتخبط فيها فلاحنا الذي هو العمود الفقري في جسم الامة.

كان فلاحنا في الماضي اي زمن الحكم التركي وبعد الاحتلال البريطاني يعيش من ارضه التي تنتج سنة وتمحل اخرى وكان في السنة التي يقل فيها ناتج ارضه تضطره الفاقة الى الاستدانة فيقع بين ايدي المرابين من اهل المدينة حيث يرى حوله عشرات من المرابين واصحاب رؤوس الاموال يقدمون له ما يحتاجه من مال بالفائدة التي تفرضها عليهم ضمائرهم طبعا.. وقد يعجز الفلاح المسكين عن الاداء فيجدد الدين والفائدة الفاحشة تزداد على مر السنين وبين عشية وضحاها تصبح اراضي ذلك الفلاح تحت تصرف ذلك المرابي الجشع الذي قد تنتهي به في كثير من الاحيان الى البيع.

وانني اذكر حادثة من هذه الحوادث وقعت مع عم لي في القرية وهو ان احد اقاربه استدان مبلغا من المال من تاجر معروف في مدينة نابلس وقد كفل عمي ذلك المبلغ واذكر ان المبلغ لا يتجاوز ستين جنيها، ولما لم يستطع الرجل دفع الدين الذي عليه لعجزه بقي المبلغ في ذمته واخذت الفائدة تتضخم وبعد مرور خمس سنوات وصل المبلغ الى مائتين واربعين جنيها. واخيرا اضطر عمي بصفته كفيلا ان يدفع المبلغ ولما لم يكن معه هذا المبلغ اضطر ان يبيع قسما من اغنامه وبقره وان يبيع كل ما جمع من محصول في تلك السنة ويدفعه الى المرابي.

وهناك جماعة من المرابين الذين يذهبون الى القرى في موسم الحصاد والزيت فيمكثون أسابيع على نفقة الفلاح متنقلين بين هذا وذاك فيجمعون كل ما تصل اليه ايديهم من محصولات ونواتج ويتركون للفلاح «من الجمل اذنه» كما يقول المثل.

لهذا فان القرى بحاجة ماسة الى جمعيات تعاونية وهيئات وطنية تعمل على انقاذ الفلاح من المرابين الذين يقودونه الى التهلكة ويجرونه للخراب والدمار. والضرورة تقضي بأن تكون هنالك منظمات صحيحة تعنى بشؤون الفلاح فتقدم اليه المساعدات المالية لأمد طويل وبفائدة معتدلة ثم تقوم بتقديم الآلات الزراعية الحديثة التي بواسطتها يستطيع مضاعفة منتوجاته وتحسين زراعته وبذلك نكون قد حفظنا كيان فلاحنا وانقذناه من بؤسه وفاقته.

واننا لم نر حتى الان اية حركة جدية من ناحية هيئاتنا لمعالجة مشاكل الفلاح المعقدة، الا التقاعس والاهمال الذي لا مبرر له سوى الاشتغال بالمسائل الشخصية التي لا تعود على المجموع بقليل او بكثير.

(«الاتحاد» ٩ كانون الاول ١٩٤٥)



※ البيتلز اشهر فريق غنائي في التاريخ وانجح فريق رباعي عرفته موسيقى البوب خلال القرن العشرين. بعد ٢٥ عاما من الانفصال و ١٥ سنة على رحيل قائدهم واشهرهم على الاطلاق جون لينون الذي قتله احد المتعصبين بدون اية اسباب، قرروا ان يتحدوا من جديد ويبدأوا عهدا جديدا باغنيتين جديدتين وفيلم وثائقي يضم حوالى ١٢٥ تسجيلا من تسجيلاتهم القديمة ومدة هذا الفيلم ست ساعات كاملة ※



● البيتلز الان من اليمين: الاول رينجو ستار. الثاني: باول ماكرتني. الثالث: جورج هاريسون ●

■ رفاق لينون القدامى التقوا مؤخرا في لندن في المقر الرئيسي لشركة الاسطوانات «آبل» (ثلاثة تقدم بهم العمر كثيرا) ويدأ الثلاثة في استعادة شبابهم واستئناف مجدهم الفني القديم مرة اخرى: جورج هاريسون (٥٢ سنة)، رينجو ستار (٥٥ سنة)، وباول ماكرتني (٥٣ سنة).

ويبدأ الفيلم الوثائقي بعبارة تقول: «انه ليس عملا تصويريا عاديا بل هو تاريخ».

وفي العشرين من الشهر الحالي طرح في الاسواق شريط فيديو مدته ثلاث ساعات متصلة اكثر من مائة وعشرين اغنية سبق لفريق البيتلز ان قدمها فيما مضى بمشاركة زميلهم الراحل جون لينون ولكن باستخدام توزيعات وتنويعات موسيقية جديدة، تم اعدادها في ليفربول خصيصا. والمفاجأة الكبرى هي ان هذا الشريط سيضم ولاول مرة اغنيتين جديدتين بصوت جون لينون، وكان قد سجلهما قبل مصرعه ولم يمهله القدر حتى يتمكن من تقديمهما لعشاق فنه: الاغنية الاولى هي Free As A Bird (حر مثل الطائر) والثانية Real Love (الحب الحقيقي).

وبالرغم من النجاح المتوقع سواء من الناحية الفنية نظرا لشعبية البيتلز التي لا تزال موجودة في قلوب عشاقهم، او من الناحية المادية، حيث ينتظر ان يحقق هذا الشريط مئات الملايين من الدولارات على مستوى العالم، الا ان عضو الفريق باول ماكرتني بدا قلقا ويقول: «انني لست على يقين من ان العالم ينتظر اسطوانة لثلاثة ارباع البيتلز».

ويضيف ماكرتني: «لقد تصورنا ان لينون في اجازة وانه اتصل بنا لتوه ليقول لنا «هيا انتهوا من الاغنية.. انني اثق بكم»».

وقبل نهاية العام الحالي يتوقع النقاد ان يحقق فريق البيتلز نجاحا لا مثيل له ربما يدفعهم الى الاستمرار معا حتى النهاية ليعوضوا ما فاتهم خلال سنوات الانفصال.

وبالنسبة للفيلم الوثائقي الذي ينتج تحت اشرافهم المباشر فسوف يذاع من خلال قنوات التلفزيون العالمية وذلك خلال الشهر الحالي وفي اسرائيل بدأ بث الفيلم منذ الاسبوع الماضي، ولم يكتف البيتلز بهذا بل قاموا بطرح «تي شيرتا» يحمل صورتهم معا بالاضافة الى عملات تذكارية وميداليات وتذكارات اخرى.

ومنذ الاعلام عن قرب عودتهم بدأت وسائل الاعلام العالمية وبخاصة الصحافة في ملاحقتهم ومتابعة اخبارهم، وتصدر نبأ عودتهم مجلة «نيوزويك» الامريكية بعنوان رئيسي يقول: «انهم عائدون».

كما تصدرت صورتهم مجلة «موجو» الانجليزية المتخصصة في الموسيقى، كذلك المجلة الموسيقية الالمانية «موزيز اكسبريس» ويقول «مات سنو» المحرر في مجلة «موجو»: انني لست ضد رينجو «احد اعضاء البيتلز، ولكن مع هذا سوف تبقى نصف اغانيهم راكدة».

ويرى بعض النقاد ان الاغنيتين المقدمتين بصوت لينون تساويان بمفردهما اكثر من مائة مليون دولار. ولولاهما لكان مصير هذا الشريط الفشل وعلى العكس من هذا الرأي، يرى ماكرتني «ان احدا لم يسمع بعد هذا الشيء». فعندما تعثر على آنية فخارية مصرية فان هذا لا يعني انها الافضل لكن يكفي انك تعرف انها اتت من مصر».

● بداية الانفصال ●

وكانت الخلافات قد دبت في صفوف فريق البيتلز اشهر فريق بوب في ربيع عام ١٩٧٠ اعلن بعدها ماكرتني انفصاله عن الفريق لاسباب شخصية ولاختلافات فنية وتجارية وانه لم يعد يتصور ان يؤلف اغنية بالاشتراك مع جون لينون، ولم تكد تمر سبعة اشهر على انفصال ماكرتني حتى انسحب جورج ورينجو من الفريق.

واتجه رينجو بعد ذلك الى التمثيل ظنا منه انه سوف يحقق نفس النجاح الذي سبق وحققه في الغناء، ولكن خاب مسعاه وفشل فشلا ذريعا قاده لادمان الخمور «وظللت لمدة ٢٠ عاما ادمن الخمر حتى اصبحت كالسمكة لا استطيع ان اغادر منزلي».

وعلق ماكرتني حينذاك على انفصال زملائه عن جون لينون بأسى «كم تمنيت لو اختفى البيتلز خلال سحابة دخان صغيرة، ليتنا ارتدينا ملابس السحرة واخرج كل منا ما في جيبه».

في السبعينيات حاول منظم حفلات امريكي ان يقيم حفلا يجمع به كل افراد البيتلز مقابل ٣٠ مليون دولار ولكنه فشل لعدم رغبة لينون وماكرتني في العودة. وفي السبعينيات ايضا تفرغ الشريك الرابع جورج هاريسون لكتابة مذكراته ولم يأت ذكر لينون في هذه المذكرات الا قليلا.

وفي الثامن من شهر كانون الاول عام ١٩٨٠ واثناء عودة جون لينون وزوجته اليابانية يوكو اونو الى منزلهما في مانهاتن بمدينة نيويورك بعد زيارة لاستوديو تسجيل اسطوانات اقترب منه احد المعجبين المتعصبين وقال: سيد لينون! ثم اطلق الرصاص عليه من مسافة قصيرة وفشلت كل محاولات الاطباء في انقاذ حياته



● صورة عام ١٩٦٩ قبل انفصالهم بعام ●



● البيتلز في احدى حفلاتهم عام ١٩٦٥ ●

وبعد اعتقال تشامبان الذي اغتال لينون نقل الى سجن المجرمين المصابين بأمراض نفسية. وفي آب عام ١٩٨١ حكم عليه من قبل محكمة في نيويورك بالسجن لمدة عشرين عاما. وقد اوصت المحكمة باخضاعه خلال تنفيذ الحكم للعلاج النفسي. وبعد مقتل جون لينون بعام واحد اشتدت حدة الخلافات بين اعضاء البيتلز حتى وصلت الى المحاكم للفصل في منازعاتهم المالية.. وفي الذكرى العاشرة لمصرع جون لينون بدأ ماكرتني سعيه في لمّ شتات البيتلز واستعادة مجدهم القديم وتعويض ما فاتهم.

اما يوكو اونو ارملة جون لينون والتي افرجت عن الاغنيتين الخاصتين بزوجها والتي سبق لها ان سجلت مع ابنها اغنية بعنوان «السماء دائمة الزرقة فوق هيروشيما» فقد علقت على ذلك بقولها: «لم افرق بين البيتلز من قبل ولكنني الان في وضع يسمح لي بتوحيدهم مرة اخرى».

(نبيل عبد الكريم)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٣٠/١١/٩٥

التلفزيون الاسرائيلي –

القناة الاولى:

٠٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨.٠٠ – مدرسة – مملكة هيرودوس بين الشرق والغرب.
٠٨.٣٠ – بداية القراءة.
٠٨.٥٠ – مجتمع – قصص من الحياة – كيف تقول هذا ؟
٠٩.٠٠ – اسس الشروة – توزيع العمل بواسطة فعالية.
٠٩.١٠ – ببساطة قالوا لا.
٠٩.٢٥ – للصغار – بيتر والذئب.
١٠.٠٠ – علاقة اسرية – الفتية والسموم في الشرق الاقصى.
١٠.٣٠ – فن – وجه حسب الطلب.
١٠.٥٠ – لغة انجليزية – There's nothing like a friend
١١.١٥ – ادب – قصص شعوب.
١١.٣٥ – علوم – اخف من الهواء.
١١.٥٥ – لغة انجليزية – Lilth's summer
١٢.١٠ – علوم – الديناصورات.
١٢.٢٠ – نافذة على الطبيعة – قلب الذدييات.
١٢.٣٥ – الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣.٠٠ – اوروبا خاصتنا.
١٣.٣٠ – فترة الصغار.
١٥.٣٠ – مسلسل صور متحركة.
١٥.٥٥ – المللوفيون والغرافيون. الحلقة (١٨).
١٦.٢٠ – حيوانات وابتسامات.
١٦.٥٠ – زاف لدويلي.
١٧.٠٠ – مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧.٣٥ – «تأرجح» – من حياة الشباب.
١٨.١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ – كأس بطولة اوروبا في كرة السلة – مكابي تل ابيب ضد برشلونة الاسباني.
٢٢.٣٠ – الملف الثقافي.
٢٣.٣٠ – اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ – نهاية الارسال.

● زيهو زيه – برنامج ترفيهي – القناة الثانية – ١٧.٣٠ ●

القناة الثانية:

١٢.٤٥ – عرض البرامج.
١٢.٥٥ – اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ – من قاعة الكونسيرت – موسيقى للافلام.
١٤.٠٠ – تحت السماء الافريقية «منطقة الضغط».
١٤.٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ – «تريكي» صور متحركة.
١٥.٣٠ – من عالم البوب.
١٦.٠٠ – الجميلون والشجعان.
١٧.٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ – زيهو زيه – برنامج ترفيهي.
١٨.٠٠ – سانتا بربارة.
١٩.٠٠ – حرس الخليج.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠.٥٠ – سقطات – مع يغآل شيلون.
٢١.٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ – «كشف» من واقع المجتمع.
٢٤.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤.٣٠ – «تلة الابطال» – تدور احداثها في معسكر اعتقال بريطاني ابان الحرب العالمية الثانية.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) تشرين الثاني

١٩١٩ – الفرنسيات يدلين بأصواتهن للمرة الاولى في الانتخابات التشريعية.
١٩٦٧ – اعلان قيام جمهورية اليمن الشعبية الدمقراطية الجنوبية.
١٩٧٠ – الجمعية العامة للامم المتحدة تصدر القرار رقم ٢٦٤٩ الذي يعترف «بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».
١٩٧١ – القوات الايرانية تحتل بالاتفاق مع بريطانيا ثلاث جزر استراتيجية تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة في الخليج.. ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى.
١٩٨١ – توقيع اتفاق للتعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.
١٩٩٠ – السعودية تقرر الغاء ديون مصر المقدرة بأكثر من ٤.٥ مليارات دولار.

الكلمة الضائعة

لغز رقم (١٦٧)

ي	ع	ر	و	ة	ب	ن	ا	ل	و	ر	د
س	ت	ا	ت	ر	ي	ب	ن	ت	م	ل	ا
ب	ا	س	ل	و	ي	م	ب	ر	ل	ي	ن
ي	ي	ح	ح	خ	ف	م	ي	ح	ي	ف	ا
ا	ك	ر	م	ا	ن	ي	ع	ح	ل	ب	ح
ن	ر	ص	و	د	ق	س	ق	ل	ر	م	ل
ي	و	م	ي	ت	ش	ر	ا	ز	ا	م	ع
س	ي	د	م	ش	ق	و	ا	ه	ي	غ	ب
ح	و	س	و	ر	ي	ا	ق	ب	ع	ا	ي
هـ	ي	ا	ك	ي	ر	م	ا	ي	ي	ن	د
ط	ن	ا	ن	ج	و	ى	ك	ر	م	ن	غ
ا	ل	س	ل	ا	م	ظ	ح	ا	ج	ل	ا

● اعداد: اياد صباغ – البقيعة ●

اشطب الكلمات الآتية بشكل افقي او عمودي او مائل بحيث تبقى لديك (٨) احرف تشكل معا اسم شاعر فلسطيني راحل:
يتسحاق رابين – عروة بن الورد – السلام – نيويورك – يغآل عمير – الخنساء – توفيق زيّاد – المتنبي – برلين – بيروت – احمد شوقي – سوريا – طه حسين – حيفا – دمشق – نجوى كرم – حلب – رمل – الجاحظ – امريكا – يا – مي – عن – عم.

حل لغز (١٦٦)

افقيا:
١) الزرقاء – سوهاج.
٢) حلحول – السويداء.
٣) الجليل – بون – لو.
٤) نهزأ – بانياس – حلب.
٥) ذي – الكرك – بيروت.
٦) قاصران – فحل – لد.
٧) بني – فدرالية – ارى.
٨) تايلوري – اف – طنطا.
٩) اونو – قنطار.
١٠) بين – نحد الوسن.
١١) عن – جدة – الموصل.
١٢) لامعة – جرش – رحب.
١٣) بورسعيد – منامة.
١٤) كلدانيون – هـ. ق. ل. أ. أ. ر.
١٥) حمص – السليمانية.

عموديا:
١) اللاذقية – بعلبك.
٢) لويزيانا – حلواني.
٣) زحلة – صبيان – مردم.
٤) رانجلر – لو – جعساص.
٥) قحل – لافون – نعهد.
٦) اسكندرونة – ي. ي. أ.
٧) ار – ري – جدول.
٨) الكينا – ر. د. أ. ر – سن.
٩) نواس – حلفاء – شم.
١٠) ابدو – الطايف – نهي.
١١) هي – ب. ب – مقاتلون.
١٢) طوى – لي – مسقط – الم.
١٣) جس – حردان – نورهان.
١٤) لولو – قطر – صح – اي.
١٥) البتراء – البصرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اهتمام يدور حول ممتلكات او عقارات العائلة.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
ركز على امكانات الخلق والابداع والتغيير والتحدي.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لن تخرج من المشكلة الا بتغيير نظرتك الى الأمور تغييرا جذريا.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
لا تتسرع في طلب المال بأي وسيلة.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
ابق خياراتك مفتوحة دائما.

** العذراء: (٨/٢٣ – ٩/٢٢):
ركز على بعض الاساليب القديمة في التعامل مع المعطيات الراهنة

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
انهاء مهام والبدء في مهام جديدة.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
هناك من يشعر بالوحدة ويتمنى ان تكون حاضرا الى جانبه «بقوة»

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
تحاول التوفيق بين مصالح مالية ومبادئ عليا فتكتشف المستحيل

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ثمة غموض في موقفك من شخص لم يكشف كل اوراقه بعد.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ثمة عمل كثير يتطلب انجازه المكوث كثيرا في البيت.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
افكار رئيسية تحظى باهتمامك.

توزيع جوائز اللوطو

للاسبوع الثاني على التوالي لم يفز احد بالجائزة الاولى في سحب اللوطو الاخير، الذي جرى مساء الثلاثاء والذي يحصل كل فائز بالجائزة الثانية فيه (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٢٣٤١ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٥٧٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٨٧.٤٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦.٨٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٧.٧٠ شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣٠/١١، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة ويطرأ يوم غد الجمعة ارتفاع آخر على درجات الحرارة ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة يومي السبت والاحد القادمين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢° ● حيفا وضواحيها – ٢٠° ● ايلات – ٢٤° ● جبال الجليل – ١٥° ● الاغوار الشمالية – ٢٠° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ٢٢° ● السهل الساحلي – ٢١° ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٥/١١/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٠٦٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٦٩٨٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٣٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦٢٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٣٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٣٦٠٤ ش.ج
* ● للمسافرين –	٣.٢٣٦٩ ش.ج
● «ايسود» –	٣.٠٠٨ – ٣.٠٦ ش.ج



الخميس ٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

مؤتمر التعليم العالي يعقد جلسته الختامية في شفاعمرو

الوني تدعو الى بناء دولة لكل مواطنيها المتساوي الحقوق

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – عقدت الجلسة الختامية لمؤتمر التعليم العالي، مساء امس الاربعاء، في قلعة «ظاهر العمر» في شفاعمرو، بحضور وزيرة الاتصال والثقافة والفنون، شولميت الوني، ومندوب وزير التربية والتعليم الفلسطيني، الدكتور منذر صلاح، رئيس جامعة «النجاح» في نابلس، ومجموعة من محاضري الجامعات وأعضاء الكنيست ومندوبي السفارتين الاردنية والمصرية في البلاد، ورؤساء مجالس محلية عربية.

ورأس الجلسة الدكتور محمود عباسي. ثم القى رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة الرؤساء العرب القطرية، ابراهيم نمر حسين، كلمة ترحيبية حيا فيها المبادرين لعقد مؤتمر التعليم العالي على ما بذلوه من جهود لعقده وانجاحه.

وقالت الوني، في كلمتها، «نحن في الواقع نعيش مرحلة تاريخية مميزة نبني فيها السلام والمجتمع الجديد، خاصة، ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين». وأضافت: «علينا ان نعمل من اجل بناء دولة لكل مواطنيها المتساوي الحقوق دون تمييز في الدين والقومية والجنس، ولكن حين نتحدث عن المساواة علينا الاعتراف بوجود فوارق في جميع المجالات، خاصة في مجال العلوم. وعلينا ان نعمل الكثير وبسرعة من اجل سد هذه الفجوة والفروقات، ومن اجل تغيير الوضع الى الافضل.

ووعدت الوني بالعمل على وقف التمييز اللاحق بالخريجين العرب الذين تخرجوا من الجامعات الاجنبية.

ونقل الدكتور منذر صلاح تحية الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى المؤتمر، وتطرق فيها الى الدور المميز للجماهير الفلسطينية في اسرائيل «التي تعلمنا منها الصمود والكفاح من اجل التطور»، ودعا الى تبادل الخبرات في مجال العلم.

● الطلاب العرب يتظاهرون ضد كم الافواه في الجامعات ●

وحيا رئيس جامعة حيفا، يهودا حيوت، القيمين على هذا المؤتمر، مؤكدا على ضرورة جسر الهوة الموجودة بين الطلاب العرب واليهود في الجامعات.

ثم القت الدكتورة انكي مارتن، مديرة صندوق دعم التعليم العالي في اسرائيل، كلمة قصيرة حيت فيها المؤتمر.

هذا ومن الجدير بالذكر ان المؤتمر بدأ اعماله امس الاول، في حيفا، حيث استمع المشاركون الى العديد من المحاضرات والدراسات التي تتطرق الى وضع التعليم العالي بجانبه المتعلق بالعرب في اسرائيل.

(حول الموضوع اقرأ لقاء اليوم على صفحة ٢).

الشرطة تستصدر امرا من المستشار بن يائير لتمديد اعتقال الاخوين عمير

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحضر الشرطة اليوم الخميس، يغآل عمير، قاتل يتسحاق رابين وشقيقه حجاي، والمتهم الثالث بالتورط في الجريمة درور عداني، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم. وذلك بعد ان حصلت الشرطة على موافقة وتصديق المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يائير، لتمديد اعتقالهم، للمرة الرابعة.

وتوجهت الشرطة للمستشار القضائي للحكومة، لانه ممنوع اعتقال شخص لاكثر من (٣٠) يوما، بدون تقديم لائحة اتهام ضده.

وسوغ مصدر في الشرطة عدم تقديم لائحة الاتهام، بسبب تشعب التحقيق واستمراره.

وقال ايضا انه اذا قدمت لوائح الاتهام ضد الثلاثة، كما ينص القانون، ستضطر الشرطة الى الكشف عن كل مواد التحقيق بما في ذلك السرية، الامر الذي سيصعب التحقيق ويعرقله ويشوشه، خاصة حجم التنظيم الذي قاده يغآل عمير وعدد المعتقلين.

يذكر ان الشرطة حذفت في جلسة المحكمة الاخيرة، بند «المساعدة في القتل»، وهو الاخطر في التهمة الموجهة الى حجاي ودرور. واكتفت بتهمة انتاج الاسلحة ومعرفة نوايا يغآل عمير لقتل رابين.

ومن المتوقع تقديم لوائح الاتهام ضد الثلاثة في الاسبوع القادم.

على الصعيد ذاته واصلت الشرطة امس الاربعاء، التحقيق مع عدد من الحاخامين حول تصريحاتهم وفيما اذا هدروا فعلا دم رابين.

وتم التحقيق في مركز الوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم، في بيتح تكفا، مع الحاخام اليعيزر ملامد، رئيس لجنة حاخامي «يهودا والسامرة» واطلقت سراحه بعد عدة ساعات من التحقيق بكفالة مالية.

وقررت المحكمة تمديد اعتقال دافيد اكسلرود، من مستوطنة «تبوح» لستة ايام. وكان دافيد مجد قتل رابين في لقاء تلفزيوني.

وتحقق الشرطة في قضية اطلاق سراح دافيد بالخطأ امس الاول الثلاثاء.

وحققت الشرطة مع الحاخام شلومو آفينير، من بيت ايل، حول علاقته مع مرچليت هارشيفي ويغآل عمير. واطلقت سراحه بعد ساعات من التحقيق.

وقال شلومو، ان الشرطة طلبت منه، الكشف عن تفاصيل المحادثة التي اجرتها معه مرجليت، قبل اسابيع من قتل رابين. وقال «ان عددا من الطلاب الجامعيين في بار ايلان، يبحثون في موضوع سياسة رئيس الحكومة رابين، التي تعرض الشعب اليهودي وأرضه للاخطار، وضرورة تصفيته لوضع حد لسياسته. وقال، لم يقرروا قتله، انما تحدثوا انه خطير، وكان ذلك مجرد تبادل آراء».

في تقرير لوزارة العمل والرفاه

(٣٠٠٦) اطفال تعرضوا لاعتداءات جنسية وعنف، عام (١٩٩٤)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشر قسم ضباط الاحداث في وزارة العمل والرفاه، امس الاربعاء، التقرير السنوي لعام (٩٤) حول العنف ضد الاطفال بجميع انواعه، واظهر التقرير الارتفاع الكبير في عدد الاطفال، ضحايا الاعتداءات الجنسية والعنف في العائلة.

وعالج القسم في عام (١٩٩٤)، (٣٠٠٦) شكاوى، منها (١٥٤٤) شكوى لاولاد كانوا ضحايا الاعتداءات الجنسية و (١٤٦٢) شكوى كانت لاولاد تعرضوا للعنف داخل العائلة.

وكانت الزيادة الكبيرة في عدد الاولاد، ضحايا العنف داخل العائلة، فقد ارتفع عددهم من (٩٠٧) في عام (١٩٩٢) الى (١٤٦٧) في عام (١٩٩٤).

وقالت وزيرة العمل والرفاه، اورا نمير، تعقيبا على معطيات التقرير: «لا شك ان السبب الرئيسي في ارتفاع نسبة الكشف عن الاعتداءات، هو تعمق وعي الجمهور وضرورة تقديم الشكاوى».

وتبين من التقرير ان عدد ضحايا الاعتداءات الجنسية بلغ (١٥٤٤)، كان البارز فيها (١٢٢٠) حالة، ممارسة الاعمال المشينة او نوايا سيئة لممارسة الاعمال المشينة والملاطفة والاغراء لممارستها والضم والتقبيل او الكشف عن العورات امام الاطفال.

وتعرضت (٢٧) فتاة قاصرا للمضاجعة و (٤٩) حالة اغتصاب مع استخدام القوة والسادية و (٦١) حالة لواط و (٣٩) حالة سحاق.

وتبين من التقرير ان (٣٥٪) من ضحايا الاعتداءات الجنسية، كانوا اطفالا لم تزد اعمارهم عن ثماني سنوات!! (٧٥٪) منهم من الاناث. فيما بلغت نسبة الاناث ضحايا العنف داخل العائلة، حتى جيل ثماني سنوات (٤٤٪).

وبلغت نسبة الاطفال، الذين تعرضوا للاعتداءات الجنسية من اقاربهم (٢٥٪)، فيما كانت نسبة الذين مارسوا الاعتداءات من خارج العائلة (٤٢٪).

وأكد التقرير، ان (١٢٪) من الاطفال، ضحايا الاعتداءات الجنسية، اعتدى عليهم «آباؤهم»!

وأما بالنسبة لضحايا العنف داخل العائلة، فكان الآباء المعتدين في (٧٧٧) حالة. والامهات (٣٢٧) حالة. والوالدان معا، (٢١٣) حالة. ومن تلك الحالات كان فقط (٣٦) ابا يعانون من عاهات نفسية ومعوقين فيما الامهات (١٨).

وذكر التقرير اسماء ست مدن، وقعت في كل واحدة منها حالات اعتداء تجاوزت المئة حالة وهي: حيفا (٢٩٢). والقدس (٢٦١). وتل ابيب (٢١١). وحولون (١٦٣). ونتانيا (١٥٢) وبئر السبع (١٢٨).

وتبين من التقرير ان اكثر من نصف الاطفال، الذين تعرضوا للاعتداءات ابدوا مقاومة. فيما لم يدر او يستوعب (٢٨٪) منهم، ما الذي يحدث!وأشار التقرير الى ان تلك المعطيات هي التي كشف عنها او عالجها قسم ضباط الاحداث فقط، لاطفال حتى جيل الثالثة عشرة.

ابتداء من اليوم

ارتفاع اسعار المرجرين من صنع «تلما» بنسبة (٣,٦٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت مراقبة الاسعار في وزارة التجارة والصناعة، تسفيا دوري، امس الاربعاء، امرا لرفع اسعار المرجرين بنسبة (٣.٦٪)، ابتداء من اليوم الخميس.

وسوغ الخبير الاقتصادي في وزارة التجارة والصناعة، شبتاي ليفي، رفع الاسعار، لتعويض شركة «تلما» عن غلاء مواد الانتاج. وان اسعار المرجرين من انتاج «تلما» لم ترتفع منذ كانون الثاني الماضي.

وستصبح الاسعار الجديدة مع القيمة المضافة كالتالي: رزمة وزن (٢٠٠) غرام بدون ملح (١.٤) شيكل. كأس بدون ملح او بطعم الزبدة وزن (٢٥٠) غراما، (١.٨) شيكل. كأس قليلة السعرات الحرارية وزن (٢٥٠) غراما، (١.٤) شيكل. رزمة مع حليب وزن (٢٠٠) غرام. (١.٤٥) شيكل. كأس مع حليب وزن (٢٥٠) غراما، (٢.٠٥) شيكل.

الكنيست تقر بالقراءة التمهيدية قانونا جبهويا حول شمولية التعليم الالزامي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية وبالاجماع، (١٤ عضوا) مشروع اقتراح جبهوي، قدمته النائبة تمار غوجانسكي، امس الاربعاء، لجدول اعمال الكنيست، حول شمولية التعليم الالزامي، وان يشمل قانون التعليم الالزامي جيل (٣) سنوات.

وبادرت غوجانسكي الى تقديم مشروع الاقتراح، بعد ان نجحت في جمع (٤٥) توقيع عضو كنيست عليه.

وأشارت غوجانسكي في سياق كلمتها الى ان (٩٥٪) من الاطفال اليهود في جيل (٣ – ٤) سنوات يتوجهون الى الروضات، مقابل (٦٠٪) في الوسط العربي.

الامتحانات الشفوية في السياقة باللغة العربية ايضا، ابتداء من غد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من يوم غد، الجمعة، الاول من كانون الاول، ستبدأ مكاتب الترخيص في منطقتي تل ابيب والمركز بإجراء الفحوص الشفوية، ايضا، باللغة العربية في نتانيا، وذلك مرة واحدة في الشهر. وأعلن وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ان هذه الخدمة ستقتصر على سكان هذه المنطقة الممتدة من الخضيرة حتى غديرة.

وجاء هذا الاعلان في رسالة وجهها الوزير للنائب الجبهوي، هاشم محاميد، الذي كان طالب بهذا الامر في وقت سابق.